العدد ٥٥

١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



لا خوف على الدستور !

(توفيق نسيم باشا) : ما تزعلش ! ... سرقوا الصندوق يا محمد ... لكن مفتاحه معايا ! !

صاحبة العصمة حرم حسن صبري بك في مؤتمر الطلبة المصريين ؟!





جاءنا من مراسلنا الفاضل فى لندن أن المؤتمر الثالث للطلبة المصريين قد انعقد هذا العام فى هاى لى H gh Leigh بقرية هودسدن إحدى ضواحى لندن . ولقد جرت العادة فى المؤتمرات السابقة أن يفتتح المؤتمر وزير مصر المفوض فى لندن . ولكن الوزير الحالى حسن صبرى بك لا يطيق الطلبة المصريين ولا يطيق المؤتمرات ... ومن هنا أرسل سعادته أحد موظفي المفوضية محرم بك ، وأرسل معه أو أرسله هو مع مدام حسن صبرى بك!

واعتبر الطلبة حضور حرم الوزير المفوض ترضية لهم واحتفوا بعصمتها وأحاطوها بمظاهر الاجلال .

وبعد انتهاء المؤتمر من أعماله جلس الطلبة استعداداً لأخذ صورة لهم كما جرت العادة فى السنوات الماضية..ومن غير أن يدعوها أحد قامت حرم الوزير المفوض وجلست فى وسط الطلبة..واستعد المصور لالتقاط الصورة !..

ولكن .... وفجأة انتفضت صاحبة العصمة واقفة على قدميها وقالت بحركة عصبية : « أنا لا يمكنى أن أتصور مع ناس لا أعرفهم » ! ! ... قالت هذا وهى تشير بعينها إلى سيدة مصرية أخري كانت موجودة بين الطلبة ؟!

وقامت السيدة المذكورة وقد تألمت لهذه الاهانة وقالت وهى تبكي : « إذا كان وجودى هو السبب فانى أترك محلى حتى لا أحرم الطلبة من شرف الظهور مع عصمتك فى صورة واحدة » !

وضج الطلبة لهذه الاهانة التى وجهتها حرم الوزير المفوض إلى سيدة — سورية الأصل نعم — ولكنها اكتسبت الجنسية المصرية وهى تحمل باسبورت مصرى ... كما أنها حضرت المؤتمر بصفتها مشتركة فيه بعد أن دفعت رسم الاشتراك !!.. هذا بينما وقفت صاحبة العصمة حرم حسن صبرى بك تتحدث عن علاقتها بقصر بكنجهام والأسرة المالكة الانجليزية ومركزها السامى فى المجتمع الانجليزى على مسمع من أعضاء المؤتمر .. وأن سمو مركزها هذا يمنعها من الجلوس الى صورة واحدة مع سيدة لا تعرفها!!

وكانت ضجة .... وكانت فضيحة .... ووقفت السيدات الانجليزيات المدعوات الى المؤتمر يتغامزن على حرم وزير مصر المفوض وعلى « سمو مركزها » وعلاقتها بقصر بكنجهام !!

ويجرنا هذا الحديث إلى الحديث عن بغبغان مصر المفوض فى لندن وعن اعماله هناك ...

يقال اليوم ان صاحب الدولة رئيس الوزراء قد اعلن ندمه علي موقف التساهل الذى وقفه يوم وافق علي تعيين حسن صبرى بك وزيراً مفوضاً لمصر فى لندن ... وان حسن صبري بك يبطط اليوم فى لندن ماتعجنه الوزارة فى القاهرة، وليس له هم سوى الشوشرة على الوزارة وعرقلة سياسة توفيق باشا نسيم .

وقد ذهب أخيرا بعضهم وروى لدولة نسيم باشا أن حسن صبرى بك كتب إلى صديق له فى مصر خطابا يقول فيه انه إذا كان نسيم باشا يعتقد انه — اى حسن صبرى بك — سوف يساعد على اعادة الدستور الي مصر وعودة الوفد الى الحكم فان دولته يكون مخطئا ... لان عودة الوفد الى الحكم معناها عودته هو — اى عودة حسن صبرى بك الى مصر !

وأخيرا اذا كان دولة رئيس الوزراء قد ندم حقيقة علي هذه الغلطة فانه لا يزال فى وسعه أن يصلح خطأه ... وأن يثبت قدمه فى الأرض ويصمم على استدعاء حسن صبرى بك من لندن ، وأن ينشد إذا شاء شطر بيت الشعر المشهور : (انما العاجز من لايستبد)!





هل صحيح .. وهل صحيح .. أن رئيس الديوان سياسي ماهر يشار إليه بالبنان ؟!

قد يكون حسناً ومقبولا ان نتكلف نحن أصدقاء الوزارة وأنصارها ابتسامة عدم الاكتراث لما يشاع ويذاع عن الوزارة ولما تهمس به (الكواليس)، وإن نهز أكتافنا في وجه رواة الاخبار وان نؤكد لهم أن الوزارة لم تكن فى يوم من الأيام أشد تضامنا منها الآن ... وأن الوزراء جميعهم يد واحدة وصف واحد يشدون ظهر دولة رئيس الوزراء .

قد يكون هذا كله حسناً ومقبولا ... إلى حد ما . ولكن يوم يلح دخان الاشاعات وتتسرب الاخبار والتفاصيل من مجلس الوزراء إلي المجالس الخاصة .. ويجلس بعض من هؤلاء الوزراء يروى لاصدقائه في « جروبي » أو فى كلوب سليمان باشا أو فى سان ستفانو كيف أن زميله فلانا قال كذا لزميله فلان.. وكيف إن المسألة كيت قد وقفت فى المجلس بسبب معارضة الزميل العنيد علان .. وكيف وكيف . .

يومها لا يكون حسناً ولا مقبولا أن نجعل من النعامة مثلنا الأعلى فنخفى رأسنا فى الرمال !

أحزاب

وقد يكون مفهوماً أن يوجد شيء من عدم الائتلاف أو عدم التجانس بين وزير ارستقراطي حتى أطراف أصابعه مثل عزيز عزت باشا وزير الخارجية ووزير هو ولى من أولياء الله مثل عبد العزيز بك محمد وزير الاوقاف وان يرى الثانى فى «مونوكل» الاول رجسا من عمل الشيطان.. وان يجد وزير الخارجية الارستقراطى الضيق الصدر صعوبة في أن يساير دولة نسيم باشا وأن يعدد معه أسماء الله الحسني كلما وقعت أزمة سياسية أو جاءتهم مذكرة جديدة من دار المندوب ! !

كل هذا ممكن أن يكون مفهوماً ..

ولكن الأمر أبعد من هذا بكثير . لأن هناك الآن شيعا وطوائف بين الوزراء ،وكل شيعة منها تخرج لسانها لزميلتها . ثم تطلقه فيها بكذا وكيت . .

خلاف

ولعل أشد هذه الخلافات الحاحا في آذان الجمهور هو الخلاف حول اختصاص وزارة التجارة والصناعة والمصالح التى تضم اليها... والمصالح التى تظل على اخلاصها وتبعيتها لوزارة المالية ...

والخلاف المذكور قائم على أشده بين وزيرين كان المرجو وهما فى الحقيقة العنصر المثمر النشط فى الوزارة أن يكونا — وقد كانا فعلا فى وقت ما — ان يكونا المثل الحسن للتجانس والتعاون الودى الصريح .

أحدهما يلح ويصر علي نظام معين. والثانى يعارض ويلوح بالاستقالة ان تم هذا الاقتراح..

وهنا نصل إلى جوهر الخبر الذى جعلنا منه عنوانا علي حديث اليوم .

ليس امراً غير طبيعى ان يختلف وزيران فى الرأى، ولكن الأمر غير الطبيعى ان يعتقد صاحب المعالى رئيس الديوان الملكى ان كتاب (الأمير) تمكن اعادة طبعه فى عام ١٩٣٥ ، وان السياسة التى رسمها ماكيافللي منذ خمسة قرون يمكن ان تنجح اليوم ..

التهديد بالاستقالة

عرفنا مما تقدم أن أحد الوزيرين المختلفين فى الرأى هدد بالاستقالة من منصبه إذا تم لزميله ما أراد وسلخ

وزير سابق يفكر في الانتحار !!

جلس وزير سابق من أعضاء وزارة صدقى باشا .... جلس فى مساء السبت الماضى في أحد ملاهي الأسكندرية يغرق همومه في الشراب ويتحدث إلى جلسائه ويقول ما معناه أنه مظلوم وأنه قد خرج من المولد بلا حمص .... وأن القدر ثقيل الوطأة عليه وأنه لا يعرف من أين يلاقيها ... وأنه قد ضاق ذرعاً بتكاليف الحياة حتي أصبح يفكر جدياً فى الانتحار !!

وأقبل جلساؤه عليه يخففون عنه ، ولكن أحداً منهم لم يقل له تشجع ! كل من عليها فان !

غير أن العارفين لا يثقون كثيراً بفكرة الانتحار هذه لأن حضرة الوزير المذكور لم يعرف عنه يوماً أنه من أنصار عمل الخير !

هل تريد انجلترا أن تخضع مصر لمصانع وتجارة فلسطين ؟!





من المعروف أن الحكومة الانجليزية تعتمد إلى حد بعيد على صداقة العنصر الغنى النشط : عنصر اليهود وأنها تحقيقاً لأغراضهم قد منحتهم الوطن القومي فى فلسطين .

واليهود جادون اليوم فى إنشاء المصانع والمعامل فى أنحاء فلسطين . ولكن قوة الشراء فى فلسطين محدودة ، والعنصر العربى فيها أفقر من أن يستهلك لحسابه كل ما يخرجه وكل ما يطمع فيه اليهود .

ومن هنا فكرت الحكومة الانجليزية فى مصر جارة فلسطين .... ولهذا السبب تفضلت فأوفدت الينا منذ شهرين أو ثلاثة (بعثة فلسطينية) زارت مصر وكان لها غرضان . غرض زراعي وغرض صناعى .

وقد انتهت البعثة المذكورة أثناء زيارتها لمصر من الاتفاق مع حكومتنا المصرية علي كل ما يهمها من الجانب الزراعى . وأما الجانب الصناعى فقد اقترح يومها صاحب الدولة رئيس الوزراء تأجيل البحث فيه إلى فرصة أخرى .

وفى الأسبوع الماضى فقط كتبت دار الندوب السامى إلى دولة الباشا تقول له إنه يسرها جداً أن يهتم دولته بالجانب الصناعى الذى كانت البعثة الفلسطينية تسعى لتحقيقه .

وليس بعيداً إذن أن تغرق الأسواق المصرية في القريب بمصنوعات معامل فلسطين ...

عن وزارة المالية مصالح كذا وكيت . . فماذا فعل هنا رئيس الديوان ؟

اتصل معاليه بالوزير المذكور ومازال به حتى اقنعه باتباع هذه الخطة وهى أن يعارض . . . وان يعارض بشدة فى طلبات زميله وان يهدد بالاستقالة . . .

.... ولكن على شرط ان لا يستقيل فعلا إذا لم تنجح معارضته !

وهنا ، ولا غبار على هذا المسعى من جانب معالى رئيس الديوان ، فقد يكون من رأيه — ونحن نشاركه بكل إخلاص فى هذا الرأي — قد يكون من رأيه أن الامر لا يستدعى الاستقالة وانه حرام أن تحرم البلاد من خدمات وزير كفء نزيه

ولكن معاليه لم يقف عند هذا .. لانه اتصل فى الوقت نفسه بصاحب الدولة رئيس الوزراء وأطلعه على تفاصيل الاتفاق الذى تم بينه وبين الوزير الذى يهدد بالاستقالة !

ومعنى هذا ان لا تهتم يا رئيس الوزراء لمعارضة الوزير وتهديده بالاستقالة .. لانني اتفقت معه على ان لا يستقيل !

وشاع الخبر فى بعض الدوائر . . . ووقفت دار المندوب تبتسم وتهزأ من الساسة المصريين وهم يتهجون ويتعثرون فى ألف باء السياسة .

والكلمة الآن لصاحب المعالى السياسى الماهر الذى يشار اليه بالبنان !

محمد التابعي

حكمة أخرى



جريدة الشعب ... وتوفيق نسيم باشا والاعتداء على الدستور !

رمتني بدائها وانسلت !!

أين صورة جلالة الملك ؟!



سافر صاحب الجلالة الملك بسلامة الله إلى الاسكندرية ونشرت الصحف تفاصيل الرحلة والاستقبالات القصيرة التي أقيمت في المحطات التي مرّ أو وقف بها القطار الملكي وأسماء المستقبلين والعبارات الكريمة التي تفضل وفاه بها صاحب الجلالة هنا وهناك ..



ولكن صحيفة واحدة لم تنشر صورة واحدة لجلالة الملك فى أى دور من أدوار الرحلة ، فلا صورة جلالته وهو يستقل القطار الملكي فى محطة القبة ... ولا صورة جلالته والقطار واقف فى محطة طنطا ولا صورة صاحب الجلالة وهو يتلقى تحيات الولاء والاجلال في محطة سيدى جابر من حضرات كبار المستقبلين .

ما السبب ؟ ... هل لم يكن هناك مصورون ؟ ... كلا . والدليل على هذا أن الصحف نشرت صوراً عديدة ومختلفة لصاحب السمو الملكى أمير الصعيد وصاحبات السمو شقيقاته .

وانما الحقيقة هى ان حكمدارية العاصمة تلقت امراً صريحا بمنع المصورين من التقاط صور لصاحب الجلالة اثناء هذه الرحلة . وقد أبلغ هذا الأمر الى جميع المديريات والمحطات التى مرّ بها القطار الملكي .والسبب ان المختصين لاحظوا ان صاحب الجلالة الملك بالرغم من التقدم الكبير فى صحة جلالته، قد نحف وان وزنه قدنقص كثيرا عن ذى قبل وهو أمرطبيعى ناشيء عن احتجاب جلالته مدة طويلة وعن اتباعه لنظام الأكل الدقيق الذى فرضه الاطباء . . . ولهذا قرروا قطعا لدابر الاشاعات الكاذبة التى قد يثيرها نشر صورة لجلالته الآن ان يصدروا امرهم المذكور .

رئيس الوزراء يحظى بدقيقة ونصف !!

وقد اختلفت الصحف فى تقدير المدة التى مكثها دولة رئيس الوزراء فى حضرة المليك.. هل ويمكن القول ان الوزراء انفسهم لايعرفون . وذلك أن دولة نسيم باشا ترك زملاءه وذهب إلى الصالون الخاص بجلالة الملك ... ثم عاد اليهم بعد ثلث ساعة وظنوا هم أن دولته قد مكث طول هذه المدة فى حضرة صاحب الجلالة . والحقيقة أن دولته لم يمكث سوى دقيقة ونصف .. ثم التفت جلالته إلى وزيره الأكبر وقال ما معناه (يمكنك أن تذهب وتستريح).



وخرج دولة الرئيس من الحضرة الملكية ... ووقف يتحدث نحو ربع ساعة مع معالي كبير الأمناء سعيد ذو الفقار باشا ثم عاد إلى زملائه الوزراء !!



المندوب السامى ؟

لأول مرة فيما نذكر مذ أخذت انجلترا على عاتقها ان تعطى المصريين دروساً فى المدنية وفى الأدب والذوق السليم . . لأول مرة يتخلف ممثل الحكومة البريطانية — سواء كان لقبه المعتمد البريطانى أو المندوب السامي — عن الاشتراك فى استقبال صاحب العرش عند وصوله إلى عاصمة ملكه الثانية ..

ولا نعتقد نحن أن الاستقبال الرسمى قد خسر كثيراً أو قليلا بعدم حضور صاحب الفخامة . . وانما هى « ظاهرة » لا بد وأن يكون لها معنى وان يكون وراءها غرض مقصود . خصوصاً وان هذه ليست أول مرة يخالف فيها المندوب السامي قواعد العرف والبروتوكول فقد سبق لهذه المجلة ان عددت « مخالفات » فخامته فى استقبال أمير الصعيد .

هذا وقد يرى بعضهم فرضاً عليه أن يفسر غياب المندوب السامى أو يعتذر عنه فيتبرع لفخامته بكاللو أو مغص كان يشكو منه فى يوم السبت الماضى . . .

ولكن سير مايلز لامبسون كان يقطع جوانب ميدان سباق الخيل فى سموحة بقامته المديدة فى الساعة الثالثة بعد ظهر نفس يوم السبت المذكور ... أى بعد وصول صاحب الجلالة بساعتين أو ثلاثة!

والظاهر أن الحكومة كانت تعرف أن فخامة المندوب لن يحضر إلى محطة سيدى جابر ... ومن هنا رؤى عدم دعوة وزراء الدول المفوضين حفظاً للمظاهر !!



مذكرة ... ومذكرة !

(كتب صدقي باشا الى اصدقائه فى مصر يقول انه ربما زار مدينة لندن)

(اللورد لويد) : انا ما أعرفشى حاجه عن مذكرة نسيم باشا اللى قدمها للملك . . . لكن اعرف انك قدمت لى انا مذكرة في سنة ١٩٢٨ تقترح فيها الغاء الدستور ! !

عزيز باشا المصري ... والانجليز ؟





في عدد سابق من هذه المجلة كتبنا كلمة قلنا فيها إن صاحب السمو الملكي الأمير فاروق لم يعرف عنه أنه من المحبين المعجبين بالانجليز ... وختمنا الكلمة المذكورة برأي يراه البعض وهو أن هذا الاعراض من جانب أمير الصعيد ربما كان السبب أو بعض السبب الذي دعا الانجليز إلى النصح بان يتم سمو ولى عهد مصر دروسه فى انجلترا وبين الانجليز ... رغبة منهم طبعاً فى أن يتأثر صاحب السمو بالبيئة الانجليزية ويغير رأيه وميوله نحو الانجليز !

ونقول اليوم إن اختيار صاحب السعادة عزيز المصرى باشا قد وقع موقع الدهشة عند الكثيرين إذ أن المشهور عن سعادته أنه لا يقتصد فى الاعلان عن عدم حبه للانجليز...

دولة رئيس الوزراء هو الذى اختاره للمنصب المذكور ... وعندنا ما يحملنا على الاعتقاد بان دولته إنما أشار باختيار عزيز باشا المصرى ... عملا برغبة انجليزية ألقيت اليه !!

وبمناسبة الانعام على عزيز (بك) برتبة الباشوية نذكر أن صاحب الجلالة الملك كان قد زار مدرسة البوليس منذ ٣ سنوات وأعجب جلالته بمديرها الحازم وبالنظام الحسن الذى شاهده فابلغ دولة صدقى باشا — رئيس الوزارة فى ذلك الوقت — رغبته السامية في الانعام على عزيز (بك) برتبة الباشوية ...ولكن يظهر ان الخبر اذيع قبل الأوان واحيط بظروف رؤى معها فى آخر الأمر ارجاء الانعام ... الي ان تم اخيرا وبعد ٣ سنوات .

واخيرا لم يتشرف عزيز باشا حتي اليوم بمقابلة الامير كما ان الامير لم ير وجهه حتي اليوم . ولهذا سافر فعلا سعادة عزيز باشا الى الاسكندرية حيث يحظى وبصفة غير رسمية بمقابلة الامير والتردد عليه من وقت لآخر .

جلالة الملك يرفض إمضاء المرسوم !

نشرت جميع الصحف خبر تعيين سعادة احمد صديق بك فى منصب مدير مكتب السياحة بمرتب سنوى قدره ١٨٠٠ جنيه . وانتهز بعض الصحف الفرصة فاخرج لسانه لمجلس الوزراء ...ولكن صحيفة واحدة لم تقع بعد على هذا التفصيل الخطير . .





صديق بك لا يعتبر اليوم من هيئة الموظفين (الداخلين فى هيئة العمال) لان صاحب الجلالة رفض أن يوقع المرسوم بتعيينه فى منصبه الجديد .ولهذا السبب ا كتفت الوزارة بعمل عقد استخدام مع صديق بك لمدة ٥ سنوات.

فضيحة !!

هى فضيحة ولا شك نخجل معها من ذكر الأسماء ...

فى مصلحة — أو وزارة التجارة كما يسمونها الآن موظف له فيما نعتقد دوسيه حافل بجلائل القاذورات ! ... ولكنه استطاع بفضل صلاته ببعض كبار رجال الدولة ان ينجو حتى اليوم من بعض ما يستحق ..

وأخيراً أحب الموظف الذكور فتاة وأراد أن يخفيها عن أهلها فأرسلها إلى الاسكندرية وأرسل معها موظفاً صغيراً من مرءوسيه لكى يكون شبه حارس لها ، وأعطاه مبلغاً من المال لكى ينفق منه على نفسه وعلى الفتاة .

ثم حدث ما حمل الموظف الصغير على العودة الى القاهرة وترك الفتاة وحدها فى الاسكندرية . وغضب رئيسه الموظف صاحب القصة . وكان أخذ ورد ومناقشة وتهديد ... وقدم الفتى تقريراً إلى رؤسائه بما كان ..

ودار التحقيق واستدعيت الفتاة .. وأيدت تفاصيل رواية الموظف الصغير . . وتجلى الأمر عن قصة قذرة تخنق برائحتها الأخلاق !

فماذا حدث ؟ .. تحرك كبار الرؤساء للأمر .... وشاع فى الجو أن الموظف المتهم سوف يوقف تمهيداً للمحاكمة ...

ولكن ذات صباح ، أقبل موظف كبير جداً من رجال الدولة . . وتوسط فى الأمر !

وقبلت شفاعته وحفظ التحقيق !

أغانى الاسبوع .. المصورة



(المصرى أفندى) هوه ده يخلص من الله ... القوى يذل الضعيف ؟



(نسيم باشا) خايف يكون حبك فىَّ ... شفقه علىَّ



(تجتاز مصر الآن فترة سكون)
(مصر) : سكت ...
والدمع اتكلم ....



(مصر) : أيها العبيد ! ... هل فيكم من يحبنى ؟ (من رواية كليوبطره) ..

مذكرات نسيم باشا وجريدة الشعب !!





منذ بضعة أيام نشرت جريدة الشعب خبراً قالت فيه إن لديهـا وثائق خطيرة سـوف تنشرها على الجمهور ومع هذا كله صورة زعمت جريدة الشعب انها نسخة طبق الأصل من الخطاب الذى رفعه دولة نسيم باشا إلى جلالة الملك فى ١٨ ابريل الماضى .

وحبست جريدة الشعب أنفاسها لترى مبلغ تأثير هذا الكلام فى عقول الناس ، وأعلنت أنها لا تنشر ما لديها من الوثائق اليوم ولا فى الغـد ، وحددت للنشر موعداً بعد يومين من تاريخه فاستعدوا للمفاجأة العجيبة يا جدعان ... وجاء اليوم الذى حددته الشعب لتنفيذ بروجرام المفاجأة وإذا بها لا تنشر مذكرات ولا وثائق خطيرة ولا حاجة ..

لماذا تمخض الجبل فولد فأراً .. ؟!

سافر دولة صدق باشا منذ بضعة أسابيع إلي بروكسـل لزيارة كريمته ومقابلة زكي باشا الأبراشي وزيرنا المفوض هناك . وهناك أعطي الأبراشى باشا لدولة صدق باشا خطاباً قال إنه صورة المذكرة التى رفعها نسيم باشا لجلالة الملك فى ١٨ ابريل الماضي ، وأوراقاً قال زكي باشا أنها تتضمن صورة لمذكرة كان قدمها نسيم باشا إلي جلالة الملك فى سنة ١٩٣٠

وأرسل صـدق باشا هذه الأوراق إلى احمد بك كامل رئيس تحرير جريدة الشعب وطلب اليه أن ينشرها بعد أن يقوم بالبروباجنده اللازمة ، وكانت بروباجندة مدير الامن العام السابق اعلانه عن النشر قبل وقوعه بيومين ...

واهتمت الدوائر الحكومية بهذا الأعلان ، واهتمت معها الدوائر الانجليزية ووقعت حوادث سريعة جداً قد لا يكون من الملائم نشرها في الوقت الحاضر .

وأبرق بعض أصـدقاء الابراشى باشا من رجال القصر ، يطلبون اليه العمل علي ايقاف النشر ، وألا .... فالعواقب وخيمة والتهمة لابساه لابساه .. وان كل أحد في مصر يعرف ان هذه المذكرات المزعومة لا بد وانها صادرة منه . .واتصل الابراشى باشا بصدق باشا ورجاه ايقاف النشر فأبرق الباشا الى جريدة الشعب يأمرها بعدم نشر الوثائق والمذكرات .





وظهرت جريدة الشعب وقد خلت مما وعدت به القراء ، وحاولت أن تقول شيئاً من لا شيء !

بالفانوس السحرى!

وبمناسبة الحديث عن دولة صدقي باشا نقول إنه كتب إلى اسرته بالقاهرة يقول إنه ينوى أن يزور انجلترا قبل عودته إلى مصر ، ويقيم فى لندن يومين لأن بعض أصدقائه الأنجليز قد دعوه لزيارة لندن ولم ير بداً من قبول الدعوة .. !

والمرجو أن يلقى صدقى باشا فى لندن محاضرات يشرحها بالفانوس السحرى عن حوادث البدارى والحصاينة و.. غيرها !!

بدوى باشا

ذكرنا فى عدد سابق بعض ما علمناه عن توتر العلاقات بين دولة نسيم باشا وسعادة عبد الحميد بدوى باشا كبير المستشارين الملكيين وقلنا في معرض ذكر الأسباب إن الحكومة الحاضرة أغفلت دعوة بدوى باشا للعمل فى الأسكندرية أسوة بما كانت تفعله الحكومات السابقة فى مدة الصيف .

وكان جواب بدوى باشا على هذا الأغفال أن سعادته طلب أجازة فمنحت له فى الحال علي اعتبار انه سيقضيها خارج القطر . . ولكنه حمل حقائبه وذهب ليقضى أجازته فى الأسكندرية التى أراد أن يحرمه منها الانتداب الى رئيس الوزراء !

واعتبر نسيم باشا عمل بدوى باشا تحدياً فأزداد توتر العلاقات خصوصاً وهناك من ابلغ نسيم باشا ان دار بدوى باشا اصبحت مجتمعاً لكل ناقم طويل اللسان ! وقد نوافى القراء بتفاصيل أوفى وأدق عن هذا الخلاف فى عدد قادم .



أرخص بضاعة !

(اليابان) : ازّاى تقفل أسواق مصر فى وجهي ؟ . . انا عندى أرخص بضايع . . .

(جون بول) مش ممكن ! . . لأنى بابيع أرخص منك . . . ونسيم باشا يشهد ان سعر الاستقلال بأه بسعر التراب !

جلالة الملك يقول : إزيك يا أستاذ ؟!




جري العرف والتقاليد على أن يكون الرؤساء الروحيون فى وداع واستقبال جلالة الملك عند سفره الى الاسكندرية أو عودته منها ، وأن يكون على رأس هؤلاء جميعا فضيلة الاستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر.

وفى هذا العام رأى بعض رجال السراى أن يقتصر فى توديع جلالة الملك على الوزراء ووكلاء الوزارات فقط .. تفاديا من حضور شيخ الازهر بين المودعين ، بحجة أن فضيلته لم يتشرف بعد بمقابلة جلالة الملك ليشكره على تعيينه..

وتدخل معالى على ماهر باشا فى الأمر ودعى شيخ الأزهر للاشتراك فى توديع جلالة الملك ، ووقف فضيلته — حسب التقاليد والبروتوكول فى مقدمة المودعين — ووقف الوزراء وكبار المودعين ينتظرون بفضول كيف تكون المقابلة الأولى بين جلالة الملك وشيخ الأزهر الجديد الذى لم يتشكر بعد على نعمة التعيين ؟!

وأقبل صاحب الجلالة فتقدم اليه شيخ الأزهر فمد اليه جلالته يده وصافحه وهو يقول:

— إزيك يا أستاذ ؟!

ولم يزد جلالته على هاتين الكلمتين حرفاً واحداً وانتقل بعدها إلى تحية فضيلة الأستاذ الشيخ عبدالمجيد سليم وقد عدت هاتين الكلمتين عطفاً كبيراً من جلالته على الأستاذ الاكبر..!

رئيس الوزراء يشكو رجال السراى !!

شكا دولة رئيس الوزراء ، ولست أدرى إلى من توجه دولته بشكواه ، شكا نسيم باشا أخيراً من أن بعض رجال القصر قد اتصلوا ببعض الوزراء وطلبوا اليهم — طلبوا إلى الوزراء ! — معاكسة دولته ... !

وأكد نسيم باشا فى شكواه أن بعض الوزراء أبلغ دولته نبأ هذه المعاكسة . وتفضل الوزير ناقل الخبر بأن قال لنسيم باشا ان هذا البعض من المحرضين أبدى للوزير المطلوب منه معاكسة رئيسه أبدى هذا الوزير اعجاب السراى بكذا وكيت من ضروب « الشجاعة » التى يبديها ذلك الوزير فى معارضة رئيس الوزراء فى المسألة الفلانية والمشروع الفلانى .




وقد تقرر حفظ الشكوي لعدم توفر الأدلة ، ولأن رجال السراى لم يتوانوا لحظة عن التكذيب والأنكار .. !!

سرقة فى المالية !!

اكتشف ، في الأسبوع الماضى ، حادث خطير وقع فى وزارة المالية ... قد اتضح أن ٥٣ حافظة من التى تودع بها مستندات الصرف .. مفقودة !

وقد كانت هذه الحوافظ في عهدة قلم المراجعة الذى يرأسه الأستاذ حبيب بك المصرى ، أماسبب اكتشاف ضياع أو سرقة هذه الحوافظ فهو أن وزارة الداخلية طلبت المستندات المذكورة — بخطاب رسمى — للاطلاع عليها ، وهنا فقط اتضح أن الحوافظ . . . مسروقة !

ومعنى ذلك أنه لولا خطاب وزارة الداخلية لبقيت الحادثة فى طى الكتمان .

ويجرى التحقيق الآن بصفة سرية فى حجرة حبيب بك المصرى . . !

كونصلتو ... !

بعد أن وصل جلالة الملك إلى سراى المنتزه واستراح قليلا من عناء السفر ذهب أطباء جلالته الثلاثة : (شاهين وبارودى وجرومى) وقد حضر الأخيرفى صحبة جلالته بالقطار — ذهب حضراتهم إلى السراى وتشرفوا بمقابلة جلالة الملك ليروا تأثير رحلة القطار على صحة جلالته .

وقدعلمنا أن الأطباء الثلاثة قد التمسوا إلى جلالته أن يعتكف بضعة أيام .



اللعب ... الخطر ! !

(المصري افندى) : بس حاسب لو وقعت . . . ما تبقاش تقع فوق دماغى انا ! !

خطابات مفتوحة الى العظماء والصعاليك



صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغى

طرف شيخ رواق الصعايدة بالأزهر الشريف

عهدك المشرق بالأصلاح يغرى مثلى على اطلاق لحيته والتمنطق بمسبحة طولها ثمانية أشبار ، ولقد قرأت عن تلك الهمة فى ايفاد بعوث للتبشير بالأسلام في انحاء العالم ، وتمثلت واحداً من هؤلاء المبعوثين المبشرين يسير في شوارع بكين بجبته وقفطانه وتحت ابطه حزمتا فجل وجرجير فلم تعجبنى الصورة فطردتها فى الحال . .

ولكن فى الذكر الحكيم يا فضيلة الاستاذ آية شريفة (الأقربون أولى بالمعروف) وفى مصر أغلبية مسلمة تعيش على هامش الدين بأسمائها فقط وهى أحوج ما تكون إلى من يبشرها بدينها ، وفى المصايف المصرية اليوم فتيات مسلمات ، يقمن مباراة بينهن وبين الشيطان نفسه ويتحدين ابليس فى أوج كبريائه أن يسجل رقماً قياسياً جديداً فى قلة الحياء إن استطاع !

لماذا لا يذهب مبشروك الأزهريون إلى هذه المصايف ؟ ولماذا لا يبشرون فى دور الحكم نفسها ، فيظهرون العيب لوزارة الداخلية فى أن تبيح البغاء وتجارة الخمر ودور القمار فى بلد نص دستوره على أن دينه الأسلام ... بل وفى بعض علماء الأزهر الذين تقوست ظهورهم فى حفظ ألفية ابن مالك والزمخشرى من يحتاج هو نفسه إلى مبشر اسلامى يشرح له رأى الأسلام فى ما هو النفاق . .

***

محبنا الاعز الاكبر المصرى افندى

بجوار مبكى المصريين بسور البرلمان

نشرت الصحف أن يهودياً موسراً اشترى قطعة أرض كبيرة فى الوجه البحرى ، وجلب اليها مئات من الشبان الصهيونيين لاستثمارها وبعد غد تصبح قطعة الأرض هذه (تل أبيب) أخرى ، وبعد بعد غد بالكثير يصبح لأبناء صهيون فى مصر أقليم ، ثم تبيض الأقدار وتفرخ عن وطن قومى لليهود ، وبعد هذا ينط لنا السيد (وزمن) زعيم الصهيونية كل ساعة وأخرى ، ومن يدرى فقد يرزق الله مصر بلورد بلفور آخر يعد اليهود بوطن قومى على ضفاف النيل !

مشكلات ليس لها من حل ، إلا أن تسرع فتطلب لنفسك باسم مصروطنا قوميا فى مصر ، فليس لك في بلادك من حقوق تحترم ولا كرامة تصان ، وأنت مهرب مخدرات أجنبى فى بلادك ينام على الدمقس — وهى لغة فى الحرير اليابانى — عند مايسجن ،وأسفل متشرد خلقه الله يتاجر فى الرقيق الأبيض ويسك النقود الزائفة يستطيع أن يعتدى على أكبر شنب في رجال البوليس لأنه حماية ومن أصحاب الامتيازات !

***

حضرة صاحب السعادة محمد الباسل باشا

طرف بغبغان حسن صبرى بك بعوضية مصر بلندن

في الفكاهات التى تذيعها شركات البرق العامة ، خبر فحواه أن سعادتكم استشرتم الزر الأكبر وقررتم كده مرة واحدة . . . دعوة الكاتب الفيلسوف العالمى (ه . ج . ولز) وبقدر ما تسمح لى مطالعاتى القليلة لصفحة (مقتطفات) فى الصحف اليومية ، افهم ان الرجل فى تفكيره وشهرته قد لا يوجد من طرازه خمسة أو ستة فى هذه الدنيا ، فكيف غفلت عن فضيحة الكسوف حين يحادثك وتحادثه وبينكما من الفرق ما بين علام باشا وسعد زغلول !

ثم .. بأية لغة يكون الحديث بينكما ؟ لغة (وين ياعرب وين) أم بلغة أكلوه البراغيث ، وما هو موضوع الحديث .. مستقبل العالم فى عشرين عاماً أم امتيازات العربان؟





ماهو بدرى !

كان الوجيه محمد سلطان يفكر فى قضاء فصل الصيف فى ارض الكنانة ، أو فى الاسكندرية على الاكثر رغبة منه فى الاقتصاد التام والتوفير الزؤام !

ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه ، فقد وصل الى الوجيه محمد سلطان خطاب من جابي مورلاى تسأل عن صحته التى هى غاية القصد والمراد من رب العباد ، وتقول له إنها تحلم به — وباذنيه الطويلتين — أناء الليل واطراف النهار . . ياشيرى !

ثم ترجوه أن يحضر الى فرنسا بسرعة البرق ... وإلا فيايلحقها ... يا ما يلحقهاش، وعندئذ لا يلومن الوجيه محمد سلطان إلا نفسه!

وما كاد محمد يستلم الخطاب حتى وضع ذيله فى اسنانه كأى روميو ابن ذوات وأسرع إلى بنك مصر.. ثم ركب أول باخرة تقوم الى مرسيليا وهى الباخرة (النيل)

وقد حول البنك باسم «محمد» ألف جنيه على فرعه فى باريس حتى يستطيع أن يرفع سلطان الوارثين رأس مصر عاليا بين الشانزليزيه ... وغابة بولونيا !

عيونه ساحرة !!

قدم من الاسكندرية الوجيه محمود بك محسب ونزل فى فندق الكونتيننتال لمداواة عينيه من كثرة البحلقة على بلاج ستانلى وسيدى بشر فى عباد ... وعابدات الله !...

وأرسل امبراطور الأقصر فى استدعاء الأطباء وطلب منهم أن يعملوا (كونصلتو) على عينيه لمعرفة ما فيهما من آلام واسقام !

وقال الأطباء إن عيون محمود بك محسب زى الرصاص وليس عليه الا أن يغسلهما كل يوم بالماء !

وسأل امبراطور الاقصر كونصلتو الأطباء :

— أغسلهم بماء افيان والا بماء فيشى!..

وأجابه الاطباء بان فى امكانه ان يغسل عينيه باى ماء يشاء الا ... ماء النار !

ثم خرجوا وهم يتحدثون عن وجاهة محمود بك محسب ويقولون :

— ده لازم على كده بيستحمى بكازوزه سباتس !



« الوجيه محمد سلطان والممثلة جابى مورلاي »

خطوبة !

سافر فى العام الماضى الوجيه حمدي بهنس نجل سيد بك بهنس عضو الهيئة الوفدية إلى باريس لدراسة علوم البوليتيكا والاقتصاد — وادينى "عقلك بأه — وعاد فى الاسبوع الماضى بعد أن مكث تسعة شهور قضاها فى سهر الليالى فى طلب المعالى !

وأقيمت الحفلات الشائقة التى تناسب المقام ، وبعد أن انتهت الحفلات وانصرف المدعوون — كما جرت العادة — وهم يثنون على الوجيه المحتفل به ، بعد كل هذا ذاعت إشاعة تقسم ستين يمين على أن هناك كلاماً عن قرب خطوبة الوجيه حمدى بهنس للآنسة كريمة السيد احمد مصطفى عمرو باشا المليونير المعروف !

وسيد بك بهنس والد الخطيب — باعتبار ما سوف يكون — يملك أربعة آلاف فدان فى مديريات الفيوم وبنى سويف والقليوبية.. غير العمارات والسندات !

أما الخطيبة — باعتبار ماسوف تكون — فليست على جانب كبير من الغنى لأن للسيد عمرو باشا نصف دستة من الأكباد التي تمشى على الارض ..

وعند ما تقسم الملايين — بعد عمر طويل — سوف لا يصيب الخطيبة وهى كبدة واحدة من عدة أكباد سوف لا يصيبها سوى يا دوبك ربع مليون جنيه !؟

شفاه الله !

وبمناسبة الحديث عن السيد احمد مصطفى عمرو باشا نذكر أنه مرض فى الشهر الماضى بدستة ونصف من أنفر الأمراض التى يشار اليها بالبنان!

وقد مرت صحته في وقت من الأوقات

بأزمات خطرة ... لولا أن الله سلم !

وكان يتردد عليه ١٥ طبيباً .... و ٤ ممرضات ، ولا عجب فقصر عمرو باشا بجوار القصر العيني !! ...

وفي كل يوم — أثناء المرض — كانت تقف عربتان كارو أمام القصر فتحملان الفول المدمس والعيش على هيئة ساندوتش وتذهبان به إلى مسجد السيدة زينب حيث يوزع على الفقراء ... وأولاد الأيه !

ومما يستوقف النظر أنه منذ بدأ عمرو باشا يفيق من غيبوبة المرض ويعود إلى تولي زمام الميزانية ، منذ هذا الوقت انقطعت العربتان الكارو عن الظهور في ميدان أم العواجز !! ...

مبروك !

يحتفل في أول الشهر — أي بعد انقضاء عملية قبض المرتبات — بزفاف الوجيه محمود علوان المهندس بوزارة الأشغال على الآنسة ابتهاج كريمة عبدالحفيظ بك سري من أعيان حدائق القبة ! . . .

والمهر — كما تقول مندوبتنا — خمسمائة جنيه خصم العريس منها ثلثمائة جنيه كرسم دمغة .. والباقي دفعه فوراً كأي عريس ابن ذوات !

أهلاً وسهلاً !

عاد من سوريا الشاب الوجيه الأستاذ منير الشوربجي المدير الفني لفبريقة الشوربجي المشهورة بعد أن قضي مدة يستريح فيها من عناء عمله في مصانعه الكبيرة ، والاستاذ منير من شبابنا الأكفاء المعروفين في الدوائر الصناعية بالجد والاجتهاد .

زفاف

احتفل في الأسبوع الماضي بزفاف الوجيه ابراهيم نبيه فهمي من أعيان الغربية والقليوبية على الآنسة كريمة محمد بك رؤوف وابنة شقيق عبد الكريم بك رؤوف المحامي.

لماذا يعود ؟

في خلال الشهر القادم سوف نسمع أن دولة رئيس الوزراء عاد إلى القاهرة لقضاء يومين بهاوسوف تختلف الصحف عند ذكر السبب .

ونحن حقنا للدماء — دماء الزملاء — نذكر أن دولة نسيم باشا سوف يعود إلى القاهرة لحضور زفاف الآنستين ربيبتيه بالرغم من أن مندوبي الصحف الوقورة قد أكدوا أن عقد القران والزفاف قد انتهيا خلاص .. من زمان . والحقيقة أن الحفلة التي اقيمت منذ بضعة أسابيع كانت حفلة القران فقط ... والحفلة القادمة حفلة الزفاف . وبمناسبة الحديث عن ربيبتي دولة رئيس الوزراء نذكر أنهما ليستا شقيقتين كما يظن الكثيرون !

وقد فضل دولته الكبرى على الصغرى فخص الأولى بمرتب شهري قدره أربعين جنيها . بينما المرتب الشهري الذي خص به الصغرى هو ثلاثون جنيها فقط .

ولقد أسكن دولته الكبرى في الدور العلوي والصغرى في الدور الارضي .

وتزوجت الكبرى من شاب موظف في بنك مصر في الصباح وموظف في الدائرة في المساء بينما تزوجت الصغرى من شاب موظف في الدائرة ... وبس !

منتخبات آخر ساعة

سباق الخيل بنادي سبورتنج

« سباق السبت ٢٧ يوليه »

الشوط الاول
أنفلاسيون — رشدي — بوي بلو

الشوط الثاني
وحش الفلا — بدريه — هزر

الشوط الثالث
النول — أخو جبار — مكسيم

الشوط الرابع
أبو كيف — عجباوي — سكير

الشوط الخامس
كركنر بولا — بورت رويال
ايسترن بيوتي

الشوط السادس
فوزي — ابن العاص — الريس

الشوط السابع
جنجزخان — فتح الخير — حازم

«سباق الاحد ٢٨ يوليه»

الشوط الاول
كسترل — شندي بندي — بوليمنا

الشوط الثاني
أبو الاخضر — محسوب — ابن معادي

الشوط الثالث
دار تينيان — مبسوط — دندشلي

الشوط الرابع
جيم بيوتي — ستين أوف سين — رواسبوت

الشوط الخامس
ديري — ليره — ريجاديه

الشوط السادس
فائق — مكيم لير — دار السلام

الشوط السابع
أبو الفوز — ديك — دردار

الشوط الثامن
طبري — باشق — ادريس

المليونير وزوجة أبيه !

فى النصف الأول من هذا الشهر سافرت السيدة اسما هانم واصف حرم المرحوم حسين باشا واصف إلى أوربا يصحبها المليونير الشاب كامل واصف نجل زوجها.

وسوف يقضيان الصيف بين فرنسا وسويسرا ثم تعود السيدة أسما هانم إلى مصر ويذهب الوجيه كامل واصف إلى انجلترا لاتمام دروسه .

ويقولون — والذين يقولون هم العارفون ببواطن الأمور — يقولون إن المليونير الشاب قرر ألا يزف إلى عروسه إلا بعد أن ينتهى من دروسه . . ياسلام ع السجع !

وعلى هذا لن تقام الأفراح والليالى الملاح إلا بعد سنتين، هذا إذا واصل المليونير الليل والنهار فى طلب الاستذكار ! !

مؤامرة ! !

ليس كل شىء هادىء فى الميدان الغربى بأسرة البدراوى باشا عاشور .

منذ عامين توفى البدراوى باشا وترك ثروة كبيرة وزعها على أولاده بالتساوى ولكنه خص نجله الأصغر يحيى بألفى فدان زيادة عن أخوته !

وأقام الولد مع السيدة والدته التركية ، وكان فى ذلك الوقت تلميذاً بمدرسة الليسيه فرانسيه .

وفجأة انقطع الابن عن المدرسة وأصبح لا يعود إلى بيته إلا فى الساعة الثالثة من صباح كل يوم !

ولفتت الأم نظر ولدها الوحيد إلى سيره ، فقامت بينهما مناقشة عاصفة انتهت بأن غادرت السيدة الدار وهى مكرهة !

وذهبت السيدة وأقامت فى منزل شقيقة زوجها بجاردن سيتى .

وعلمت السيدة أن اميراً تركياً هو السبب فى تغير أخلاق ابنها الوارث وأن الأمير التركي المذكور قد فعل ذلك لغرض فى نفس يعقوب !

وذهبت السيدة إلى دار المندوب السامى وهناك قابلت مستر جرافتى سميث وقصت عليه تفاصيل المسألة من طأطأ لسلامو عليكم.

وكتب مستر جرافتي سميث خطابا إلى رسل باشا يوصيه فيه بالاهتمام بالأمر .

ولكن حكمدار العاصمة لم يجد فى الأمر جريمة ...

وشاء سوء حظ الأمير أن شخصين يعملان لحسابه (أخذا) من دار الشاب ساعة كبيرة ورهناها فى أحد محل الرهونات .

وتحرك البوليس ووضع الرجلين فى السجن ...

ولكن البدراوى الصغير قال فى التحقيق إنه هو الذى رهن الساعة ... وأنه مستعد أن يتحمل مسئولية مافعل !! ...

فى يوم الثلاثاء ٣٠ يوليه سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا ومابعدها بشارع النحاسين بالخرنفش قسم الجمالية بمصر سيباع شوالين نشا نفاذا للحكم الصادر من محكمة الوايلى فى القضية المدنية ن ٢٧٣١ سنة ٩٣٥ ملك الحاج حسن حسانين الدهل التاجر كطلب الخواجه سليم شمطوب

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٣١ يوليو سنة ٩٣٥ من الساعه ٨ صباحا والايام التاليه إذا لزم الحال بشارع تل نصر ن ٣٦ بجوار حوش الجنينه قسم بولاق سيباع جاموسه موضحه بالمحضر ملك نصر محمود علي اللبان بالجهة المذكورة نفاذا للحكم ن ٥٤ ٢٣ سنة ٩٣٤ كطلب الحاج احمد السوالى التاجر بمحله بشارع محمد سعد ن ٩ بالقللى قسم الازبكيه بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٣١ يوليو سنة ٩٣٥ من الساعه ٨ صباحا وما بعدها من الايام التاليه إذا اقتضى الحال سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز كطلب سعادة محافظ القنال بصفته رئيسا لبلدية بور سعيد وبناء على الحكم الصادر من محكمة بور سعيد المركزية فى قضية المخالفة رقم ١٥٨٩ سنة ٩٣٥ ضد حسن على عبد الهادى

فعلى راغب الشراء الحضور

معذرة للقراء....

الورق الخاص بمجلة آخر ساعة ... يوشك على النفاد !

لقد دأبت هذه المجلة ، منذ صدور العدد الأول منها الى الآن ، على أن تبذل أقصى الجهد فى سبيل إرضاء القراء ، ولم تقصر يوما فى ابتكار كل جديد وطريف ، مما تناقله عنها كثير من الصحف والمجلات .

ومنذ أكثر من شهرين أطرفت «آخر ساعة المصورة» قراءها الأعزاء بنوع جديد في الصحافة المصرية فأفردت ثمانية من صفحاتها الداخلية تطبع على ورق أزرق جميل ... بالألوان .

واستحضرنا كمية من هذا الورق تكفى بضعة شهور ، ولكن حسن تقدير القراء وجميل تشجيعهم حملنا على زيادة الطبع فنفد الورق بعد بضعة أسابيع لا بضعة شهور .. !

وكانت حيرة .... وكان التراجع محالا فعمدنا الى الورق الأصفر المعد للغلاف نقترض منه للجزء الملون من المجلة ....

وكأنما أراد القراء أن يزيدوا فى حيرتنا فازدادوا إقبالا على المجلة ، وزدنا كمية الطبع وترقبنا وصول الورق الأزرق الذى بعثنا فى طلبه . . . واذا بالورق الأصفر — ورق الغلاف — تتضاءل الكميات المخزونة منه بسرعة ، حتى أصبح الغلاف مهدداً . . !

واتصلنا بمسيو ألبرت ساسون تاجر الورق المعروف فى القاهرة والذى يورد لهذه المجلة حاجتها من الورق ، اتصلنا به نسأله أن يتعجل استحضار الورق الأزرق ، الذى سبق أن طلبناه ، فاذا به يرد علينا بالرسالة المنشورة مع هذا الكلام ، يرد علينا ليهددنا بأن الورق الأصفر نفسه كاد ينفد ... وأن ظروفاً قاهرة قد عطلت شحن الورق الازرق ، وأن الشركة جادة فى إعداد شحنة .

فان صاعقة ، كما يقول مسيو البرت ساسون ، قد انقضت على مصنع الورق الذى أوصى على الكمية المطلوبة لنا منه ، فلم يستطع مديروه أن يسعفونا بالكمية اللازمة فى الوقت الذي سبق أن حددوه تلغرافياً ، والذى على أساسه جازفنا بطبع الجزء الملون على الورق الأصفر الخاص بالغلاف ... إلى أن أصبح من الخطر أن نوالى الطبع من هذا الورق خشية من أن ينفد ورق الغلاف أيضا .. وتبقى حكاية .. !

ومن هنا يعذرنا القراء اذا نحن قد طبعنا الجزء الملون من المجلة على ورق أبيض الى أن يصل الورق الخاص ، ولن يطول انتظاره إلا بضعة أسابيع !

ونحن إذ نتقدم بهذا الاعتذار إلى القراء نتقدم إليهم فى نفس الوقت شاكرين أعمق الشكر على ذلك التعضيد المنقطع النظير الذى يوالونا به والذى فاق كل تقدير فإن نفاد ورق أعددناه لبضعة شهور .. نفاد هذا الورق فى بضعة أسابيع دليل ظاهر محسوس على التشجيع الكريم الذى تلقاه آخر ساعة من قرائها الذين يزداد عددهم أسبوعاً بعد اسبوع ، والذين يعرفون مكانة مجلتهم المحبوبة فيقبلون عليها ويحرصون على تشجيعها .

ولا يسعنا بعد هذا إلا أن نقول إننا نعدّ للقراء مفاجأة طريفة وابتكاراً صحفياً رشيقاً نتقدم به اليهم قريباً .. آية شكر وعرفان للجميل .. !

حضرة المحترم الاستاذ صاحب مجلة آخر ساعة المصورة

بعد التحية . الحاقا بمحادثاتنا التليفونية العديدة الخاصة بالورق الازرق اللازم للجزء الملون من مجلتكم آخر ساعة المصورة . .

اتشرف بأبلاغكم بأنه ورد علينا من الشركة خطاب فحواه أن السبب فى تأخير شحن الورق المذكور هو أن صاعقة كانت انقضت على احد معامل الشركة وأصابته بعطل كبير مما سبب ارتباك سير العمل . وأن الشركة جادة فى أعداد وشحن الورق المطلوب .

واما من جهة الورق الاصفر فأن الكمية الباقية منه عندنا تكفى فقط لغلاف المجلة لخمسة اسابيع ولهذا انصحكم بعدم الاستمرار منه لطبع الجزء الملون داخل المجلة خوفا من ان ينفذ قبل وصول الشحنة المطلوبة .

ونحن آسفون جدا لما حدث ولكنكم ترون أن لا ذنب لنا في الامر وأن هذا التأخير نتيجة حادث قهري .

وتفضلوا بقبول التحية والاحترام

البرت ساسون

وزير يستقيل لأنه مريض بالامساك !!

كيف يستقيل الوزراء

كان الوزراء ورؤوساء الوزارات يستقيلون دائمًا بحجة المرض ، وفي عهد الخديوي إسماعيل لم يجسر وزير واحد أن يقدم استقالته وأول وزير استقال من تلقاء نفسه هو المرحوم رياض باشا وقد استقال من وزارة الداخلية فى وزارة شريف باشا ، وكانت استقالته الرسمية بسبب المرض أما السبب الحقيقى فكان لخلافه مع رئيس الوزارة .

وجرت عادة الوزراء بعد ذلك على أن يستقيلوا بسبب المرض ! وحدث مرة أن كتب المرحوم ثابت باشا ناظر الداخلية فى وزارة نوبار باشا الثانية فى استقالته أنه يستقيل بسبب إصابته بمرض الأمساك ! . . . وأرفق مع الاستقالة شهادة من طبيبين يؤيدان رأيه فى أن الأمساك يمنعه من القيام بأعمال وزارة الداخلية والأشراف على النظام والأمن العام!

وأول وزير دوّن السبب الحقيقي لاستقالته هو المغفور له الزعيم الخالد سعد زغلول فقد كان نص استقالتـه « أنه يتشرف بتقديم استقالته لأنه لم يستطع أن يوفق بين مايطلبه ضميره وبين ماتطلبه السلطة غير الشرعية وهى سلطة الأحتلال»

وكان ذلك فى ٣١ مارس سنة ١٩١٣ وكان سعد باشا وزيراً للحقانية فى وزارة محمد سعيد باشا الأولى .

وقد بقيت استقالته رحمه الله معلقة عدة أيام والرسل يتوافدون على داره يطلبون منه أن يغير صيغة الأستقالة وينسب السبب إلى المرض ، ولكن سعداً قال إنه يرفض أن يكذب في وثيقة رسمية !

ثم استقال فى سنة ١٩١٥ دولة اسماعيل باشا صدقى استقالته المشهورة التى أجبر عليها وها هو نص الاستقالة التى قدمها للمرحوم حسين رشدى باشا وقد تحاشى دولتـه فيها ذكر السبب الحقيقي واكتفى بالأشارة اليه من بعيد :

« حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء

«شعرت بأننى لست حائزاً للرعاية التى تعودتها من عظمة السلطان وقد حاولت نفى المزاعم الفاسدة التى وجهت الىّ فلم أمكن من ذلك . لهذا رأيت مع الأسف ان أقدم لدولتكم استقالتى من منصب وزارة الأوقاف سائلا المولى عز وجل أن يديم عظمة مولانا السلطان ، وأني لأذكر على الدوام لدولتكم ماكنت ألقاه منكم من حسن الثقة وجميل المعاملة . »

اسماعيل صدقي

أما عدم « الرعاية » التي يشير اليها دولة صدقى باشا فتتلخص فى أن المرحوم السلطان حسين رفض يوما أن يجلس دولة صدقى باشا بجانبه فى العربة بصفته وزير الأوقاف لما أراد أن يذهب لصلاة الجمعة . . . ويقولون إن السلطان حسين جرى يوما وراء دولة صدقي باشا فى سراي عابدين يريد ضربه ! ! والأسباب طبعاً معروفة عند القراء .

ومن الاستقالات الطريفة استقالة معالى أحمد باشا على وزير الفاصوليا والحقانية السابق من وزارة يحيي باشا ابراهيم بسبب سيارة..

والأمر وما فيه أن الحكومة اعتادت أن تمنح الوزراء سيارات يركبونها — وهى العادة التى ابطلتهـا وزارة سعد باشا — وحدث أن مصلحة النقل الميكانيكى سحبت سيارة احمد باشا على وأعطته سيارة أخرى قديمة بدلا منها ! !

ووقف أحمد باشا على فى مجلس الوزراء يخطب طالباً إعادة السيارة الجديدة لأن فى استبدالها إهانة لا تغسلها إلا الدماء !

وقال أحمد زيور باشا وزير المواصلات إن سعادة أحمد باشا على هو وزير الأوقاف ويجب أن يعطى قدوة حسنة للناس فيركب حماراً ! . .

وقهقه مجلس الوزراء وخرج احمد باشا على غاضباً ليقدم استقالته ! . .

ولما كان محمد محمود باشا وزيراً للمالية فى وزارة النحاس باشا قدم استقالته الآتية :

« نظرا لضعف صحتى ووجوب تفرغى للعلاج والراحة من عناء الاعمال اتشرف بأن ارفع لدولتكم استقالتى من الوزارة راجيا

لكم ولحضرات الزملاء التوفيق فى مهمتكم كما أنى أرجو أن يظل العمل موجها لتوثيق عري الائتلاف » !

ولم يرسل محمد محمود باشا استقالته مع سكرتيره كما جرت التقاليد بل أرسلها إلى دولة رئيس الوزراء مع أحد السعاة بالسركى ! . . .

مع أن صحة دولة محمد محمود باشا فى ذلك الوقت كانت زى البمب ومع أنه كان يسعى بهمة لهدم اركان الائتلاف !

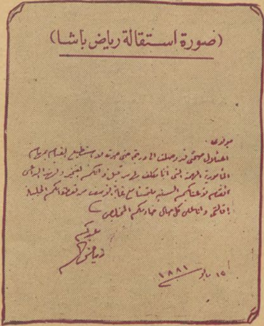
وحدث أن استدعى دولة الرئيس الجليل سعادة احمد خشبه باشا واخبره باستقالة محمد محمود باشا فاستنكرها ! وفي اليوم التالى استقال سعادته من الوزارة ! . .

***

ومن الاستقالات الطريفة استقالة دولة توفيق نسيم باشا من رئاسة الوزارة النسيمية الأولى فقد كانت استقالته أطول استقالة قدمها رئيس وزارة وكانت قطعة من الادب القديم واليك بعض ما جاء فيها :

(لما رأى مولاى ورأيه الموفق على الدوام أن يعهد إلى خادمه المطيع بتأليف حكومة فى وقت لم تكن سكنت فيه عاصفة الكون صدعت للأمر وقمت وزملائى بخدمة الأمة بصدور وسعت هموم العمل أداء للواجب المفروض على أبناء البلاد .

(حملنا هذه الأمانة عالين ما كان عليه الناس من مختلف القول ففرغنا الى عملنا بصدق من نياتنا وأمسكنا بالأمر وما استمسك



(صورة استقالة رياض باشا)

حتى بدأت الحقوق تؤخذ مسمحة ولله مصائر الخلق وعواقب الأمر

(بدأت هذه الحكومه عهدها فبدأت معه المفاوضات غير الرسمية بشأن أماني الأمة ومصالح النير بين رؤوس مدبرة وعقول مفكرة وهى تتمة بظهور آية البشر على يد سيد البلاد وسلطانها فكانت خاتمة الماضى وبشير فاتحة المستقبل)

وفى الاستقالة جملة يحفظها دولة نسيم باشا عن ظهر قلب وكثيرا ما (يكررها) دولته عن ظهر قلب فى معرض التحدث عن تاريخه العظيم الشأن . وهذه الجملة هى (المليك المعظم الأمين على البلاد والذى هو للكل وليس للفرد والمتعالى بمقامه الأسمى فوق الاحزاب)

وقد قص علينا أحد موظفى القصر فى ذلك الوقت أن اللورد اللنبى طلب من القصر ترجمة حرفية بالفرنسية لاستقالة نسيم باشا !

وبالرغم من أن قلم الترجمة بالسراى كان يحوى أكفأ الشبان المتخصصين فى الترجمة فان القلم كله لم يستطع أن يترجم جملة (وأمسكنا بالأمر وما استمسك)

وأخيراً أبلغوا الأمر الى جلالة الملك فتفضل وأمر بأرسال صورة من استقالة نسيم باشا باللغة العربية !!



كيف يكتب الصحفيون خبرًا واحدًا



« لنفرض هنا أن الخبر التالى وصل إلى جميع الجرائد :
« توفى أمس المرحوم سكران باشا طينة والد حضرات سهران بك »
« صباحي والسيدة حرم عريان بك ملط عن ستين عاما قضاها فى البر »
«والاحسان ... » والآن انظر كيف يكتب الزملاء الخبر ... »

أحاديث الدوائر والمجالس

توفى أمس المرحوم سكران باشا طينة طبقاً لما ذكره المقطم منذ أسبوع . هذا وقد كان المرحوم فى آخر حياته يحب أن يأكل الفول المدمس كل صباح وكثيراً ما كان يدخن بعد الأكل وإن كان فى بعض الاوقات يدخن قبل الأكل . وقد أيدت لنا الدوائر العليمة هذا الخبر والأخبار الأخرى التى نشرناها فى غير هذا المكان .

وكان سكران باشا طينة من أصدقاء المرحوم عمنا العزيز الدكتور صروف صاحب المقطم الذي توفاه الله منذ أعوام مبكياً عليه من عارفى فضله ، وأقيمت له فى ذلك الوقت حفلة كبيرة حضرها المرحوم ثروت باشا وبعض الوزراء وعلية القوم . ولما كان الشىء بالشىء يذكر فقد كان سألنا السنيور موسولينى عن صحته لما زرناه فى رومه فى العام الماضى ولما أخبرناه بوفاته بكى طويلا..

تغمده الله برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جناته. والمقطم يرجو المثل للمرحوم سكران باشا طينه .

كريم ثابت

سكران باشا تينه

بقلم محررنا الدبلوماتى

فى الثانى والعشرين من شهر يوليه سنة ١٩٣٥ ، قد توفى إلى رحمة الله المرحوم سكران باشا تينه وهو خبر جديد نسبق به الزملاء مرة أخرى !

وقد جاءنا من مراسلنا فى تنتا (طنطا) أن الدوائر البريتانية والايتالية دهشت لهذا الخبر بلا ريب .

ولكن ...

ولكن ليس لنا أن نعلق على هذا الخبر اليوم وكل ما نستطيعه أننا نؤكد أن الوفاة حدثت فى الساعة الثالثة والدقيقة الثانية والأربعين من صباح أمس لا الساعة الثالثة والدقيقة الأربعين كما ادعى عاجز من مخبرى إحدى الزميلات الصباحية .

إذن ...

إذن يكون خبرنا هو الصحيح ونعود ونؤكده مرة أخري ونتحدى من يشاء تكذيبه وليعلم من لا يعلم أن أخبارنا فوق كل شك .

وبعد ...

ونعود الآن إلى المرحوم سكران باشا تينه فنقول إن المسئول عن وفاته بلا ريب هو احمد بك نجيب الهلالى وزير المعارف والتجارة والصناعة وكل ذلك مدعاة للتأمل .. أليس كذلك ؟ !

محمود عزمى

أنا زعلان ! !

بقلم الاستاذ فكرى أباظه المحامى

جاءت إلى الآن الجاسوسة الحسناء وعيناها الجميلتان تسحان دموعاً سخينة وجلست أمامي مطرقة ساهمة !

قلت : مالك يا بت ؟

قالت : مفيش

قلت : مالك صحيح ؟

قالت : والنبي مفيش

قلت : لازم تقولى

قالت : والله مفيش

قلت : اخص عليكي ... مالك ؟

قالت : بافكر ؛

قلت : فى إيه ؟

قالت : مات

قلت : الدستور ؟

قالت : ياريت

قلت : هتلر ؟

قالت : بعد الشر !

قلت : لامبسون

قالت : إخص عليك ! ...

قلت : حيرتيني وخوفتيني وخضتيني ..

قالت : والنبي صحيح ؟

قلت : وحياتك يا روحى ؟

قالت : صحيح بتحبنى ؟

قلت : وأموت فيكى كمان ... بس مين اللى مات؟

قالت : سكران باشا طينة مات

قلت : يا شيخة ؟

قالت : والنبى ياخويا ! ! هىء هىء هىء

(وهنا تبكى جاسوستنا بكاء مراً ، وتشهف فيحن قلبى عليها فاقترب ، وأطبطب عليها ، حتى تروق ...)

نرجو أن يكون الخبر مبالغاً فيه ... لأنه يعز على كل مصرى أن لا يرى سكران باشا طينة فى ميدان الجهاد وهو الذى كان يعمل فى الحزب الوطنى جنبا الى جنب مع مصطفى وفريد ...

أيها المصريون !

لقد مات طينة باشا وهو سكران من هموم الحياة واذا كان سكران باشا قد مات فابقوا أنتم ... والى الجهاد !

فكرى أباظه المحامى

فنجان قهوة مع .... سكران طينه باشا

لما كنت فى باريس كان ينزل فى أوتيل شامبر آلويه سعادة سكران باشا طينة . . .

وكانت غرفته تطل على ميدان الشانزليزيه حيث يوجد تمثال الغسالة القاعدة القرفصاء تغسل أقذار الانسانية على قارعة الطريق !

ميدان فسيح قل أن تجد مثله فى غير مهد وطنى الفكرى باريس .... وكانت الثلوج تسقط على تمثال الغسالة فتكسبه جمالا على جمال.

وكان سكران باشا طينة يطل من غرفته.

إنه شاعر . انه مؤلف . انه عظيم . انه خالد. أى رجل يسكن باريس ولا يكون شاعراً ومؤلفا وعظيما وخالداً . ولقد كنت أسكن أنا أيضا فى باريس .

وطرقت باب غرفة سكران باشا طينة وشربت معه فنجانا من القهوة التركية وتطلعت الى حائط الغرفة فوجدت صورة السيدة هدى هانم شعراوى . انها سيدة عظيمة . انها شاعرة . انها مؤلفة . انها خالدة !

وكانت هدى هانم فى ذلك الوقت ومعها الآنسة سيزا نبراوي وكانت الاثنتان عنوانا للفتاة المصرية الحديثة . الفتاة التى نريدها . الفتاة التى ننتظرها .... الفتاة التى تكوّن البيوت ثم تكوّن الشعوب .

رحمة الله على سكران باشا فقد كان أول المشتركين فى (مجلتى) !

وان اميل زولا يقول : (من اشترك فى صحيفة فقد أقام لنفسه تمثالا) !

ا . الصاوى

هل مات سكران باشا طينه ؟

هل مات حقيقة سكران باشا طينة . ؟

هذا هو السؤال . ولا يستطيع منصف أن يقطع باجابة صريحة الا اذا رأى شهادة الوفاة ذلك لان هذه ليست أول مرة يذاع فيها مثل هذا الخبر ولو أننا صدقنا روايات الرواة فى كل مرة عن وفاة سكران باشا طينة لكان سعادته قد مات حتى اليوم ما لا يقل عن ست أو سبع مرات !

ولقد ذهب بعض الوزراء يسأل دولة توفيق نسيم باشا فأكد لهم دولته أنه ليس عنده علم بهذا الشأن وأن كل ما يعرفه عن المسألة هو أن وفاة سكران باشا طينة كان محدداً لها فصل الخريف .

وأخيراً . .

يذكر قراء هذه المجلة (آخر ساعة) أننا كنا نشرنا خبرا فى العدد ٤٧ على صفحة ٨ وتحت عنوان (كل من عليها فان) قلنا فيه مانصه بالحرف الواحد (ينتظر أن تسوء صحة سكران باشا طينة . ويقول العارفون أن شهر يوليو قد لا يمر دون أن ينتهى س . باشا طينة الى رأى فى الموضوع فاما أن يعيش واما أن يموت).

هذا ما قلنا منذ أسابيع وقد حققت الحوادث صدق ما قلناه !

محمد التابعى



(الاستاذ فكرى أباظه وجاسوسته الحسناء)

سكك حديد وتلغرافات

وتليفونات الحكومة المصرية

تقديم الغذاء بثمن مخفض

لركاب عربات بولمان وعربات الاكل

التابعة لشركة عربات النوم

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور انه في خلال فصل الصيف من اول يونيه الى ٢٠ سبتمبر سيقدم لركاب عربات بولمان وعربات الاكل التابعة لشركة عربات النوم الغذاء بثمن مخفض قدره ١٧ قرشا للغذاء و٢٣ قرشا للعشاء



الاستاذة الآنسة عليه فهمى

خريجة جامعة السوبورن (باريس) وهى تعتبر من أكثر فتيات مصر ثقافة ورشاقة واناقة . . . .

وحضرتها تلقى من وقت لآخر بالراديو محاضرات فى الشعر الفرنسى. ولايشك من يصغى الى القائها فى انها فتاة ولدت وعاشت على ضفاف السين.



مش واخد باله!

لصاحب العزة أحمد لطفى السيد أرسطاطاليس بك مدير الجامعة المصرية سكرتير ظريف هو الأستاذ حسين شوقى نجل المرحوم أمير الشعراء .

واعتاد لطفى بك السيد أن يؤشر على الأوراق التى يعرضها على سكرتيره بكلمة «يحال على فلان ...» وفلان هذا هو الموظف المختص بنظر هذه الأوراق ، فأوراق الحقوق تحال على كامل بك مرسى وأوراق الطب تحال على على باشا ابراهيم وهكذا !

وفى أحد الأيام رأى سكرتير المدير ورقة كبيرة قد كتب عليها لطفى بك السيد بخطه الهمايونى العجيب « يحال على حسين بك » !

وبحث سكرتير المدير فى سلقط الجامعة وفى ملقط الكليات عن حسين بك هذا فلم يجد أحداً بهذا الاسم إلا عم حسين الفراش فاستدعاه الأستاذ السكرتير وسأله إذا كان يحمل لقب البكوية ، ولكن عم حسين نفى بإباء وشمم إنه بيه ولا حتى درجة ثالثة !!

وراح الأستاذ السكرتير يبحث وينقب ثلاث ليال بأكملها وثلاثة أيام بطولها ، وراجع أسماء موظفى الجامعة والكليات وأسماء الطلبة والطالبات وأولياء أمور الطرفين دون أن يعثر على عنوان حسين بك الذى يطلب لطفى بك إرسطاطاليس إحالة الاوراق عليه !

دائرة معارف المعارف



(أمينة السعيد)

فتاة بحجم الكارت بوستال ، ولكنها استطاعت أن تجعل نفسها شيئاً ! هى احدى شخصيات الجامعة البارزة ، وأول طالبة بهادعت الى اختلاط الجنسين.

لها حزب قوى فى كلية الآداب ، وللحزب فروع فى سائر الكليات ، والمدهش أنه رغم صغر سنها استطاعت أن تقود الرجال الى حرب الرجال !

مكروهة من الطالبات لأنها قديرة على كل شيء ... وكفاها ذلك فخراً ! !

ورأى الأستاذ حسين شوقى أنه إذا لم يكن من السؤال بد فمن العجز أن تكون جباناً ... وذهب يحمل الأوراق المشار اليها إلى إرسطاطاليس بك !

وسأل الأستاذ السكرتير سعادة الأستاذ المدير قائلا :

– سعادتك كتبت على الورق ده «يحال على حسين بك » ومفيش واحد فى الجامعة بالاسم ده ؟

وابتسم لطفى بك السيد ابتسامته الفلسفية وقال :

– حسين بك يعنى انت ... !

– أنا ؟؟؟!

– مش اسمك حسين شوقي يا أخى !

وعندئذ تذكر الأستاذ السكرتير ما كان قد نسيه ... وهو أن اسمه حسين بك صحيح وراح يحيل الأوراق على نفسه !! ...

بالرفاء والبنين !!

ذهب صاحب السعادة الدكتور علي باشا ابراهيم فى الأسبوع الماضى الى كوبرى محمد علي ليودع طلبة الجامعة المسافرين فى الرحلة النيلية إلى مش عارف فين ... تماماً يا أخى كما يفعل رجال الجامعات فى أوربا ! ...

وما كادت سيارة الدكتور على باشا تمر تحت نوافذ الجناح الخاص بتلميذات مدرسة الممرضات حتى تصاعدت الزغاريد !

وكان يجلس الدكتور مصطفى بك فهمى الى جوار سعادة على باشا ابراهيم ، وراحا يتناقشان : من منهما العروس ومن منهما العريس ...

وكان المنتظر أن تنتهي الزغاريد بعد مرور زفة سعادة الدكتور على باشا ابراهيم ، ولكن الذى حدث أن الزغاريد استمرت وأخذت ترتفع حتى التف أهل الحى أمام مستشفى القصر العينى يسألون إيه الخبر يا اولاد ! ؟ . . فيه حد مات ؟

ومر أحد اساتذة كلية الطب أمام جناح تلميذات مدرسة الممرضات فرأى الزحمة وسمع الزغاريد المختلفة النغمات والأوزان ... وتقدم الاستاذ من أحد المارة يسأله الحكاية إيه ؟ !

وهز الرجل رأسه شأن العارف ببواطن الأمور وقال :

— ده فرح الدكتور على باشا ابراهيم ! .

واشترك الاستاذ فى الزغاريد كأى استاذ شريف !!

ليس هو !

طلب منا صديقنا العزيز الاستاذ الأديب ابراهيم عبده حامل شهادة ليسانس آداب من درجة استاذ وشهادة زواج من درجة عريس، طلب منا أن نعلن للعموم أنه ليس هو آبلة ظوظو التى تذيع فى الراديو محاضرات الأطفال كما تبادر إلى بعض الأذهان ... ومنها ذهن ابراهيم عبده نفسه ! ...

وكنا ننتظر من أبلة ظوظو أن تطلب منا أن نعلن أنها ليست الأديب ابراهيم عبده ولكن أبلة ظوظو لم تطلب منا هذا حتى الآن ... أمّا مالهاش حق !

امبراطور الذكاء !

رأى رواد ستانلى باى أفنديا يجلس فى قهوة باستوريدس وفى يده اليمنى جمجمة وفى يده اليسرى جمجمة أخرى .. وأمامه كتاب طويل عريض ! ...

وتقدم بعضهم من الافندى فاذا به محمود لبيب الشاهد التلميذ بكلية الطب ! .

وتساءل الناس إيه الحكاية فقيل لهم إن الشاهد يستذكر دروسه بسرعة ستين صفحة فى الساعة استعداداً لامتحان الملحق حيث يكرم المرء أو يهان .. ويظهر أن الاكرام آت لا ريب فيه مثل مفاوضات صدقى باشا!

وتقدم أحد أصدقاء الشاهد يسأله عن الجمجمتين فوضع الشاهد أصبعه فى فمه شأن الطلبة النجباء ثم قال إن الجمجمة الأولى هى لفولتير فى سن الشباب . . أما الثانية فهي لفولتير برضه فى سن الشيخوخة .. والنكتة قديمة جداً كما هو معروف ! وأعجب أصدقاء الشاهد بذكائه الوقاد وطلبوا إلى الله أن يرقيه ويحميه ... وينصره على من يعاديه !

مناقرة . . فلكية !

دخل أحد مفتشى وزارة المعارف فى فصل يدرس به أحد أساتذة المدارس الثانوية درساً فى الجغرافية الفلكية . .

واستوقف المفتش المدرس واكد له أن

كلامه غلط فى غلط . . وراح يشرح الدرس بطريقة أخرى !

وقال المدرس ان معلوماته مستمدة من كتب لجنة التأليف والترجمة والنشر !

فقال المفتش ان معلومات لجنة التأليف غلط فى غلط ! !

وأرسل المدرس يخبر لجنة التأليف بالحكاية من طأطأ لسلامو عليكم وأرسلت لجنة التأليف تستفتى مرصد حلوان وتقول له ما قولكم دام فضلكم فى هذا الخلاف !

وافتى مرصد حلوان بأن المفتش مايفهمش حاجة وأيدها فى رأيها ! . .

وأرسلت لجنة التأليف هذا الرأى إلى وزارة المعارف ، واعتذر المفتش الهام بأنه يستمد معلوماته من نتائج الأسيوطى وطوالع الملوك !

وأعجبت وزارة المعارف بمفتشها العلامة فقررت ترقيته ناظراً لاحدى المدارس الثانوية ! !

سبب وجيه ! ! . .

دخل اثنان من طلبة المدرسة العباسية أحد البيوت التى أعدت لغير العبادة والصلاة . لقضاء سهرة ليلة الجمعة كما يفعل الطلبة غير النجباء !

وإذا بها أمام زبائن آخرين هم بعض الأساتذة والضباط ! . . .

وبرّم أحد الضباط شاربه وزغر للطالبين وقال لهما :

— انتو بتعملوا هنا إيه ! ؟

وبلع الطالبين ريقهما وقالا :

— إحنا جايين يابيه نسأل على موعد امتحان الدور الثانى ! !

وخرج الطالبان بعد ان تركا وراءهما حضرات الاساتذة والضباط يؤدون هم امتحانا . . . ولكن من نوع آخر .

ساعد الكليتين

ولا تستعمل العقاقير الفعالة

ان فى كليتيك تسعة ملايين أنبوب أو مرشح دقيق معرض للأخطار بسبب الاهمال أو تعاطى العقاقير المهيجة أو ذات التأثير الشديد . فاذا كان مرض الكلى أو ضعف الليل يسبب لك آلاما فى الرجلين أو اضطرابا فى الأعصاب أو دواراً أو تيبساً أو روماتزماً أو آلاما فى الصلب أو صداعا أو حرقة أو حكة أو ألماً أوحموضة أو فتوراً فى النشاط فلا تؤخر العلاج بل جرب سيستكس (cystex) الذى هو أحدث الاكتشافات الطبية فهو يخفف آلام الكليتين المصابتين ويقويها وينظفها ويشفيها ويبدأ مفعوله بعدخمس عشره دقيقه ويجدد الصحة والشباب والنشاط فى ٤٨ ساعة ولا يكلف إلا قليلا وهو مضمون أن يشفيك فى ثمانية أيام وإلا تعاد نقودك اليك .

يباع السيستكس فى جميع الاجزاخانات







اضطربت رأس البر وكادت تعلن الثورة لولا ان الله سلم . . . والمحافظ استسلم !

والسبب كما يقول مراسلنا الخاص هو ان محافظ دمياط اصبح ذات يوم فقرأ سورة النساء ثم وضع مسبحته فى ذراعه واصدر منشورا اداريا يحرم علي شباب المصيفين فى رأس البر أن يسير على (البلاج) بملابس الاستحمام ...

واستدعت محافظة دمياط مناديها الرسمى (شولح) وامرته باذاعة المنشور علي حضرات المصيفين . . .

وسار شولح في شوارع رأس البر يعلن : « يا اسيادنا يا متصيفين ! . . الحاضر يعلم الغايب ان سعادة الباشا المحافظ يأمر . . » ... الى آخره

ولم يكد شولح ينتهى من مخالفة قانون الالقاب واذاعة المنشور الجديد .. حتى بدت علامات الثورة !

بدأت الثورة لا بين الشبان ... وانما بين الشابات ؟

كيف تحرم الأدارة على الشبان السير بملابس الحمام على البلاج . . ؟ ومع من اذن نتبادل يا آبله نظرات الاعجاب ؟ .. وكيف السبيل يا اختى الى مقارنة عضلات شباننا المصري الناهض بعضلات كلارك جابل وجارى كوبر والجدع التانى اللى دمه زى الشربات ! ؟

واجتمع من آنسات رأس البر جمهور كبير ومضى على الشاطىء يذكى نار الحماس فى صدور الشبان ويغريهم بالثورة ضد هذا المنشور الظالم ... وان يقيموا الدليل على ان فى رأس البر رجالا وان فى ميدان البلاج متسعا للجميع !

ثم وقفت الآنسة ليلى وألقت قصيدة مطلعها : اذا لم يكن من العرى بد فمن العجز ان تكون جبانا !

واندلعت نيران الثورة...

وسار الثوار فى موكب حافل حتى وصلوا الى « كابينة » محافظ دمياط ...

ورأي المحافظ بثاقب فكره ان الجو السياسى الدولى ملبد بالغيوم وان لا حاجة هناك الى ثورة جديدة ومن ثم رمى عنه مسبحته الطويلة وقسم البلد بلدين واباح للشبان ان يسيروا بملابس



« ...ولكن فنار رأس البر يرسل ضوءه الفضاح ...! »



(ولقد أصيب شفيق بعين سوء أثناء الاستحمام !)

الاستحمام على البلاج . . . وانما بعد الساعة الثانية عشرة.

ثم انسحب سعادة المحافظ وهو يتلو فى سره الآية الكريمة (ان كيدهن عظيم) !

***

هذا وقد اتفق المصيفون فى رأس البر على تسمية بلاج رأس البر فى الليالى المظلمة .. اتفقوا على تسميته (بولفار المغرمين) ! فهناك فى الليالى التى يغيب فيها القمر يجتمع المعجبون بالمعجبات ، (ولنقل من باب الذوق) والمخطوبون بالخطيبات . . ويجلس كل زوج معا يتحدثان عن الحب والأمل غير المفقود .

وأما السبب فى اختيار الليالى المظلمة . . فسبب ليس فيه للشعر ولا للخيال نصيب !!

ولكن فنار رأس البر أو (المنارة) يرسل ضوءه الفضاح بين دقيقة ودقيقة ... واثناء هذه الفترات يبطل الحديث وتبتعد الرءوس ، حتى إذا انحسر النور .. استأنف الاعجاب همسه وغمزه من جديد ! .... واستأنف أبو نواس نظم قصيدته الجديدة فى الغزل الابيح المكشوف!

***

وأما الاسكندرية الجريئة فانها تهز كتفيها ولا تعبأ بتقاليد النفاق ... ولقد رأيت على بلاج جليمونوبلو — البلاج المختار من فتيات الذوات — رأيت فتاة تسير وقد تمزق من خلف بنطلون الاستحمام القصير وبدا المزق كأنه سهم من الورد يشق ضوء الفجر الوديع !

وأحب أن اعتقد أن الفتاة كانت تجهل أن بنطلونها ممزق .. وأن اورطة الشبان التى كانت تتبعها على البلاج اينما سارت ، انما كانت مسوقة وراءها بدافع الاعجاب بها هى ... لا الاعجاب بهذا المزق الوردى فى البنطلون !

***

وعلى هذا البلاج يسير الغزل فى طريق أرستقراطى يأنف من الاستعارات البلدية ومن غمز العيون الوضيع .... فمثلا عبارة (يا دين النبى) أو (أنا أموت يا مسلمين) إلى آخر هذه العبارات موديل ١٩١٠ لا تسمعها فى بلاج جليمونوبلو على الاطلاق .... وإنما تسمع بالفرنسية :

Elle est sympathique la petite

ومعناه أن الصغيرة دمها خفيف !

وترد الصغيرة المذكورة على هذه التحية بهزة من رأسها وهى تعلن أنها تنوى أن تسبح الى سيدى بشر لكى تضع رقماً قياسياً جديداً فى سرعة العوم على الظهر ثم تندفع إلى الماء !

ويندفع وراءها المعجب الذكور !

وبعيداً عن الشاطىء وبين الأمواج يستأنف المعجب حديثه ... ويشترك الاثنان فى تسجيل الرقم القياسى الجديد ! !

***

وبعد . . فالاسكندرية بالرغم من هذا كله لاتزال حزينة تشكو الكساد .

فنادقها نصف خالية ..

وملاهيها تصفر فيها الريح .

فلم يكن السبب إذن فى كساد هذا الموسم هو تأخير سفر الوزارة وانما السبب الحقيقى هو المنافسة الشديدة التى أعلنتها شركات الملاحة على مصيفنا الجميل ، حتى اصبح فى حكم المستطاع أن تسافر إلى أوربا وتمضى فيها شهراً بمبلغ اربعين جنيهاً . . اى باقل مما تكلفك الاقامة شهراً فى الاسكندرية ومن الذى يستطيع ان يقاوم اغراء مشاهدة البندقية وبودابست وغجر المجر . . وهؤلاء الغجر هم طبعاً من قبيلة أخرى غير القبيلة التى ينتمى اليها غجر السباق ! !

وبمناسبة ذكر غجر السباق . . اذكر والأسف ملء الفؤاد والدموع تسيل من غرب العيون ان صديقنا شفيق جبر قد اصيب بمرض الزمه الفراش بالاسكندرية . .

وقد استدعى لفحصه كبار أطباء الثغر وبعد الفحص وتحليل البول — لان دم شفيق غير قابل للتحليل — قرر الأطباء ان شفيق قد اصيب بعين سوء اثناء الاستحمام!

والمعتقد اجمالا ان عين السوء المذكورة قد اصابته بينما كان يستحم في ستانلي باى !

لمناسبة وفاة صاحب الصاعقة

كيف اشتغلت بالصحافة ....؟!

بقلم الاستاذ عبد الله حسين المحامى والمحرر بالاهرام

توفى الى رحمة الله الأديب «احمد فؤاد» صاحب جريدة «الصاعقة» فأثارت وفاته فى نفسى ذكرى أول عهدى بالعمل الصحفى، لاتصال المتوفى بهذا العهد.

ذلك أننى كنت شاباً فى مستهل عملى بالمحاماة، وكنت «كالشباب الناهض» كما يقولون، مؤمناً بمبادىء الوفد، معجباً بشخصية بطل الوطنية العظيم «سعد زغلول» وكنت اكتب مقالات بين الفينة والفينة فى «الاهرام» فى تأييد الوفد ودعوة الأمة للالتفاف حوله.

وكان من مآثر المرحوم «داود بركات» رئيس تحرير «الاهرام» يومئذ تشجيع الشبان، حتى ولو كانت كتاباتهم لا تتفق مع رأيه. فكنت أرسل مقالاتى اليه، بعد أن أعدها عند الفجر أو فى القطار الذى كنت أستقله للمحاكم الجزئية الريفية، وكان الفقيد يبادر بنشرها فى الحال كافتتاحيات «للاهرام» وقلما كنت أزور دار «الاهرام»، أو أقابل أحداً فيها، وإن كان كثيرون يتوهمون أننى من محرريها المأجورين المستديمين ...

***

وقد حدث فى أحد الايام أننى جلست فى بار اللواء، حيث كان يجلس «فؤاد الصاعقة» ومعه صديق لى، رحب بى، وقدم لى صاحب الصاعقة، فتعارفنا، فأظهر دهشته من أن يكون «عبد الله حسين» كاتب افتتاحيات «الاهرام» هو ذلك الشاب الصغير القصير، «المشموط» الهندام، القليل الكلام، الكثير الحياء، القليل الركلام..

فبادرنى «فؤاد» بالسؤال:

— و تقلا بك صاحب الاهرام بيديك كام؟

فقلت له: إننى أكتب متطوعا ولا آخذ أجراً.

فقال لى: هذا مستحيل. ما يمكنش. لان «تقلا بك» بار بجريدته، ويقدر الكتاب البارزين ...

فقلت له: ثق أننى اكتب بغير أجر. ولم يخطر ببالى أن أطلب أجراً، وحسبى من «الاهرام» وهي أوسع الجرائد انتشاراً أن تساعدنى على نصرة مبادئى وخدمة وطنى أما الرزق، فاننى قانع بما أكسبه — وكان شيئاً كثيراً يومئذ والحمد لله ...

فقال لى: ولكن «الاهرام» تنتفع بمقالاتك، لانها لو لم تجد فيها فائدة لقرائها ورضاء منهم عنها، لما حفلت بها ولما نشرتها افتتاحيات لها. ولك الحق فى أن تطلب أجراً عليها، و «تقلا بك» لا يبخل عليك..

فقلت له: ليس عندى مانع من أن تعطينى «الاهرام» أجراً، إذا هى عرضته على، ولكن محالا أن أعرض نفسى.

فقال لي: أنا أتولى عنك الكلام.

ثم استأذنت فى الانصراف. وأنا لا ألقى بالا الى هذا الحديث، وظننته «فك مجالس» أو من «ملح صاحب الصاعقة أو فضوله».

***

وبعد أسبوع قابلته مصادفة فى بار اللواء، فقال لى أين أنت؟ لقد تحدثت مع أنطون بك الجميّل، وكان يومئذ سكرتيراً للجنة المالية وصديقاً حميما لصاحب الاهرام، فقال لي إن الكلام فى شأن أجور الكتاب من اختصاص تقلا بك وحده، وهو مسافر الآن فى أوربا وسيعود قريباً.

فلم أعلق على كلمة صاحب الصاعقة بشىء. وكنت أظنه يمزح فى هذا الحديث كله ...

* * *



ولما كاشفت بعض أصدقائي بهذا الحديث، قالوا لي : الواقع أن لك حقاً في أن تؤجر من «الاهرام» على مقالاتك . واقتنعت بهذا الرأي، وآمنت مذ ذاك أنه لا يجوز الاستمرار في الكتابة بغير أجر ، ما دامت «الاهرام» مرتاحة لمقالاتي ، وما دامت لا تضن بالمال على الكتاب ، وخصوصاً بعد أن ألح عليّ المرحوم فتح الله بركات باشا في أن أكتب مقالاتي في إحدى الصحف الوفدية بأجر منها . .

* * *

حدث بعد ذلك أن رشح الوفد المصري في سنة ١٩٢٥ صاحب « الاهرام » لعضوية مجلس النواب عن مصر القديمة ، وجاءني الاستاذ أميل خوري المحرر بالاهرام ،ورجاني في أن ألقي كلمة في وجوب تمثيل الصحافة المصرية في «البرلمان» اذ كان عميدها « تقلا بك » مرشحاً وفدياً . . . . فألقيت كلمة ، وشكرني « تقلا بك » عليها . ثم قال لي : لم نتعارف من قبل التعارف الكافي . ولكن الكثير من أصدقائي حدثوني عنك ، وقد قرأت مقالاتك باعجاب . فهل عندك مانع، مع احتفاظك بعملك في المحاماة ومع نشرك مقالاتك في الدفاع عن مبدئك ، أن تتولى تحرير باب « المحاكم والاحكام » الذي كان يكتب فيه الاستاذ عزيز خانكي بك ،ونعطيك مكافأة سنوية على ذلك ... فقبلت .. ..

* * *

حدث بعد ذلك أن استقالت وزارة الائتلاف التي كان يرأسها المرحوم عدلي يكن باشا سنة ١٩٢٦ ، وكانت استقالتها مفاجأة للجميع وللزعيم «سعد» فحضرت «للاهرام» وأبلغت صاحب « الاهرام » ورئيس تحريره الخبر . فسألني صاحب «الاهرام» أن أتتبع اخبار الازمة لاتصالي الوثيق بالزعيم وبالوفد ، وكان ذلك اول عمل صحفي فني لي في الصحافة . .



المسيو كوتسيكا يفتح لراقصة ٢٦ زجاجة شامبانيا !!

فى الأسبوع الماضى دخل المسيو كوتسيكا المليونير المعروف فى دوائر الجاز أبو خروف والسبرتو العال ، دخل جنابه برامرى الاهرام يتقدمه بعض الدلاديل يقومون بمهمة اوعى رجلك ... ويتبعه دلاديل آخرون يحرسون الوجيه المليونير من زغرات ! عيون العواذل والحساد !

وجلس المسيو كوتسيكا ، وجلس حوله الدلاديل لا يسألونه لماذا جلس !

وبدأت الراقصة الأسبانية لوسيا تهز وسطها وترقص رقصها البديع وتطلعت عيون المليونير اليها ثم تشعلقت بعينيها الواسعتين فى حركة إعجاب ! ...

ولما أتمت الراقصة دورها دعاها المليونير إلى الجلوس معه فلبت الطلب سريعاً ... مما يثبت أنها كانت بائعة برتقال فى مدريد صحيح كما يؤكد شفيق جبر ! ...

وفتح لها المسيو كوتسيكا ستاً وعشرين زجاجة شمبانيا شربتها الراقصة والدلاديل فى صحة الجاز أبو خروف !

وبعد الزجاجة السادسة والعشرين استأذن الدلاديل فى الانصراف ...

وبقى المسيو كوتسيكا إلى أن أدركت شهرزاد الصباح الخ ...

سهراته بك !

في كل مساء يخرج صاحب العزة صليب بك سامى وزير الحربية والبحرية والطيران — فى وزارة توحه باشا — يخرج من بيته فى سيارته الفورد وبجانبه السيدة زوجته للسهر من عناء الاعمال ! ...

وأصبح الزوجان من الزبائن المستديمين لصالة بديعة والكيت كات والبرامرى ...

حتى يقول بعض الخبثاء إن المنتظر إعطاء صليب بك أبونيه فى جميع الملاهى مجاناً ... لا بصفته « نمرة » بل بصفته وزير فنان !..

والمدهش أن صليب بك يتفرج في هذه الزيارات على الرقص ولكنه يجلس إلى إحدى الموائد ثم يطلب عشاء فاخراً — يكفى لعشرة أنفار مثل زيور باشا — ثم يغلق جفنيه وينام إلى أن تعزف الموسيقى السلام الملكى فيفتح عينيه وينصرف مقتنعاً بأنه قد أدى واجبه تماماً ... من الوجهة الفنية ! ! ...

فتح باللاسلكى !!

فى ملهي الكيت كات إشاعة طويلة اللسان تحلف بالطلاق بالتلاته وتقول بان صاحب مقام عظيم واقع فى دباديب كعب حذاء مطربة هندية الأصل.. تغنى وترقص.. وخلافه طبعاً ! ! ...

وفى كل مساء تقريباً يحضر صاحب المقام العظيم ويجلس فى أحد الألواج ، وتجلس المطربة الهندية وحدها إلى مائدة بعيدة ... ثم يطلب لها — من بعيد لبعيد — الشامبانيا والويسكى والكونياك !

وبعد أن تنتهى الليلة بهذه الطريقة الجديدة في الفتح ينصرف آمناً مطمئناً بان فى السويداء إعجاباً !! ...

وفى آخر الليل ينصرف صاحب المقام العظيم بسيارته فتلحقه المطربة بسيار تاكس الى سرايه الفخمة ! ...

ويقال بين راقصات الكيت كات ان هذا العظيم أهدى للمطربة الهندية عقداً من اللؤلؤ بخمسمائة جنيه ! .بارك الله فى المغفلين!

قطع !!

تحقق ما نشرناه وانفصلت السيدة فاطمة رشدى بطلة العمل الصامت عن المالى الكبير الذى كان يمولها طول السبع سنوات الماضية باللى فيه القسمة !

وكان « اللى فيه القسمة » فى أول الأمر يقدر بعشرة آلاف جنيه سنويا ثم تواضع إلى خمسة آلاف ... وأخيراً « كش » المبلغ — من كثرة الغسيل — حتى وصل إلى ألفين جنيه سنوياً !!

وقبلت فاطمة رشدى — على مضض — أن تضحى بقبول هذا المبلغ البسيط إلى أن تتحسن الأحوال فى البورصة وفى أسواق لانكشير !

ثم شاء سوء حظ الفن — أن يصاب المالى الكبير بمرض يمنعه من كثرة الانتقال — هنا وهناك — واضطر أن يقطع علاقته الفنية ببطلة العمل الصامت ... شفاه الله !

والمنتظر طبعاً أن يعود الأستاذ عزيز عيد ويتزوج السيدة فاطمة رشدى إلى أن تتحسن الأحوال المالية وينال « الكامبيو » المكان الجديد به فى بورصة الأوراق !! ...

بين عبده الحمولى .. وسعيد باشا ذو الفقار!

احتفل فى الأسبوع الماضى بذكرى فقيد الموسيقى والغناء المرحوم عبده الحامولى على مسرح حديقة الأزبكية بعد أن رفض معهد الموسيقى الشرقى بإباء وشمم أن يقيم هذه الحفلة على مسرحه !

وندع وصف الحفلة وكيف بدأت وكيف انتهت إلى الصحف اليومية التى لا تجد ما تكتبه ونذكر، بهذه المناسبة حكاية جرت بين عبده الحامولى وبين معالى سعيد ذو الفقار باشا كبير الأمناء !

فمنذ أربعين عاماً كانت تقام حفلة زفاف فى منزل ذو الفقار باشا الكبير، وكان عبده الحمولى فى ذلك الوقت هو محمد عبد الوهاب عصره ولهذا استدعى ليغنى فى حفلة الزفاف. واعتذر عبده الحمولى بأنه مرتبط بموعد سابق مع رجل غلبان تطوع بأحياء حفلة زفاف نجله !

ودهش ذو الفقار باشا الكبير كيف يرفض عبده الحمولى أن يغنى فى حفلة يحضرها الحكام والناس العظام ؟!

وظن سعادته أن أصحاب الفرح الآخر دفعوا لعبده أكثر مما دفع فأرسل اليه ولديه سعيد باشا ذو الفقار وأحمد باشا ذو الفقار يعرضان عليه أن يدفع ذو الفقار باشا له ثلاثة اضعاف المبلغ ! ...

واعتذر عبده الحمولى عن قبول هذا العرض السخى بحجة أنه يغنى « للفقراء مجانا » وطلب منهما أن يؤجلا الفرح إلى اليوم التالى ! ..

وعاد سعيد باشا ذو الفقار يلح ولكن عبده استمر على عناده ورفضه !

تلك أخلاق رجال الفن زمان ، أما اليوم فقد حدث من مدة قريبة أن دعى مطرب كبير ليغنى فى منزل وكيل إحدى الوزارات — وكان مرتبطاً بحفلة أخرى — فذهب إلى حفلة وكيل الوزارة كأى مطرب شريف ... دون أن يعتذر لأصحاب الفرح الثانى ولو بحجة أن الفرق بين ما عرضوه عليه وما دفعه وكيل الوزارة خمسون قرش صاغ !!

دبح .. ودبح !

دخل صالة بديعة جماعة من فتوات الجزارين بعد أن أدوا الامتحان فى طرق الدبح وفصل الفشة عن الطحال !

ورأى الجماعة الجزارين السيدة فتحية محمود فأعجبوا بهـا وبلحمها الضانى الذى تساوى الأقة الواحدة منه عشرة قروش .. على الأقل ! . .

وناداها بعض المعلمين ، وأجلسوها بجانبهم وسألوها ماذا تطلب ؟ فرأت فتحية أن تعزم صديقاتها وزميلاتها ليشربن معها !

وارتفع ترمومتر الحساب من ثمن نصف دستة فناجيل قهوة شربها الجزارون الفتوات إلى سبعة جنيهات شربتها الراقصة وزميلاتها العزيزات !

ورفض الجزارون أن يدفعوا شيئاً — لا فوراً ولا بالتقسيط — وقالوا انهم مستعدون أن (يدبحوا) أجعص شنب ، بدن ألم ! !

وأخيراً — بعد مفاوضات دبلوماسية — رضى الجزارون أن يدفعوا ثمن الكؤوس بسعر الكأس الواحد ثلاثة قروش صاغ ! !

وسلم الشرف الرفيع من الدبح دون أن تراق دماء ! !

أجازة ! !

اكتشفت الآنسة أم كلثوم أن صحتها متعبة وأنها فى حاجة للراحة من عناء الغناء فى الراديو ومشاهدة وجه الأستاذ أحمد رامى فقررت السفر إلى أوربا وفتحت لذلك اعتماداً قدره مائة جنيه .. انت عاوز تنهب يا أخى ؟ !

ونالت سومة أجازة بذلك من محطة الراديو ، ولكن ظهر أنها مرتبطة مع شركة مصر للتمثيل والسينما بالعمل فى فيلم وداد . .

وفى كل يوم تذهب سومة إلى رجال الشركة لتقنعهم بحاجة الفيلم للاستشفاء !



الافلام الملونة

فى محيط السينما الفني ثورة كبيرة شبيهة بالثورة التى سبقت الافلام الناطقة تماما ...

أما سبب هذه الثورة فهو الرغبة فى إخراج جميع الأفلام منذ الآن ملونة بالألوان الطبيعية ، فقد لوحظ أن الروايات التى ظهرت بها أجزاء ملونة قد لافت إقبال الجمهور وإعجابه ، وإنه إذا أمكن أن تلون جميع الأفلام بعد اليوم تم للسينما نصر عظيم ...

وتقوم أكثر الشركات الآن بتجارب واستعدادات فنية لاخراج أفلام ملونة ويتوقف مستقبل هذه الأفلام الآن على نجاح الرواية التى يخرجها الآن الارمنى « ماموليان » واسمها « بيكى شارب » ...

ويقول بعض أصحاب محال الأزياء بأمريكا إن الأفلام الملونة ستحدث ثورة فى ملابس الرجال ، وإنه لايمضى على ظهور هذه الافلام بضعة أشهر حتى يلبس كل رجل مزيجا من الألوان المختلفة الزاهية ... ! ولا يبق بعد أن تنشر الأفلام الملونة إلا البحث في الأفلام ذات الرائحة ، يشتم مشاهدها الروائح المختلفة بالرواية .. والأفلام المجسمة .. !!

بدون أسماء !

رويت القصة التالية عن ممثلة فرنسية صغيرة السن ، بديعة الجمال ، شقراء اللون ولكن أبت الصحف أن تذكر اسمها !

كان لهذه الممثلة خطيب وكانت على وشك الزواج به لما أسند اليها أحد الأدوار فى رواية كبرى ...

وفي الرواية كان لهذه الممثلة خطيب آخر خطيب مزيف أو خطيب « عمل » فقط !

وقد حدث بعد أسبوعين من أخذ المناظر أن بدأ خطيب الرواية المزيف يحتل مكانة الخطيب الأول الحقيقي في قلب الممثلة ...

وانتهى الأمر بأن شعرت الممثلة بتحول فى عواطفها يدعوها إلى التردد فى الزواج ، ولما سئلت فى ذلك أجابت :

« قد وجدت بين خطيبين ... فجأة ! خطيب السينما وخطيبي الحقيق ! وكان يجب أن أتخير واحدا فقط منهما.

« وقد انتهى الأمر بأن تخيرت خطيب السينما وتركت خطيبي الأول لانني كنت أرى خطيب السينما عشرة ساعات كل يوم .. هذا فوق القبلات « الفنية » العديدة التى كنا نتبادلها ... بحكم (السناريو) »

عزال هوليوود !

الظاهر أن هوليوود تنتقل قريباً من موضعها الحالي بولاية كليفورنيا فى الجزء الشرقى من الولايات المتحدة إلى ولاية فلوريدا بجزئها الغربى . . . وذلك بسبب الضرائب الباهظة المفروضة على صناعة السينما والمشتغلين بها في ولاية كليفورنيا ...

أخبار قصيرة

يقولون إن جريتا جاربو قد أحبت فريدي بار ثوليو ، وهو الولد الذى مثل معها فى رواية أنا كارنينا ، حبا حقيقيا وإن مناظر العطف الذى تحبوه جريتا هذا الولد فى الرواية مناظر حقيقية آثارها إعجابها بمواهب الولد الذى لم يبعث وقوفه أمام جريتا العظيمة فى نفسه أى خوف أو وجل !

***

لوحظ علي جريس مور أثناء اخراج روايتها الثانية « حبنى الى الأبد » انها كانت ظريفة جدا مع الجميع ، حتى اضطر المدير أن يبعد أصدقاءها اثناء التمثيل حتى لاتنشغل بالحديث معهم ، وذلك عكس ماكانت فى رواية « ليلة حب » حيث كانت عصبية جدا يخشاها الجميع !

***

آخر مايتهامسون به عن علاقات الكواكب : جان هارلو لاتزال تلازم ويليم باول باستمرار رغم انكارهما نية الزواج ! وكونراد ناجل ولويز هنرى يعترفان بأنهما يعبدان بعضهما حبا ... بدون زواج أيضا ! أما جريتا فكانت قبيل سفرها من هوليوود على علاقات طيبة بجورج برنت !

وطبعاً ولاية فلوريدا ترحب بالكواكب والمصورات فى حالة انتقالهـــا اليها لخلق « هوليوود » جديدة بعد هجر الأولى..

وقد لوحظ فعلا ان كثيرين من الكواكب قد أخذوا يفكرون فى التخلص من أملاكهم ومنازلهم الموجودة فى هوليوود وبدأوا يتفاوضون فى بيعها . . . وهي فرصة مناسبة لكل من يريد أن يقتنى قصراً فخماً أو منزلا بديعاً . .

وكان لكلوديت كولبير ، الكوكب الشهور باسم « كليو بترا هوليوود » قصراً مهجوراً فى فلوريدا . أمرت الآن باصلاحه وإعداده للسكنى ،فكان هذا معززاً لفكرة عزال مدينة السينما!

ظرف جان هارلو !

بينما كانت جان هارلو تسير فى إحدى طرقات هوليوود هجم عليها شاب لا تعرفه وأمسك بيدها وأخذ يهزها بشوق وحرارة حتى كادت تصعق دهشة وتعتقد أن الرجل مجنون ، وقبل أن تستغيث برجل البوليس لكى يقبض على المجنون همس الرجل فى أذنها قائلا :

— اسمعى ! أنا في مركز حرج جداً وأحتاج لمساعدتك ! ! كنت دائماً أفاخر اصدقائى بأننى أعرف جان هارلو معرفة شخصية والآن وقد رأوك تسيرين أخذوا يسخرون منى ويتهموننى بالكذب والاحتيال فلم يسعنى إلا أن . . .

ونظر الشاب إلي جان الجميلة نظرة استعطاف استدرت حنانها .. فلم يسعها وقد رأت أصدقاء الشاب ينظرون اليها ويتحفزون لتهزيئه إذا كسفته ، لم يسعها إلا أن تمثل دور صديقة الشاب فابتسمت له ، وأخذت تحدثه وسارت إلى جانبه مسافة ليست بالقصيرة! واصدقاء الشاب يتبعونها من بعيد..

ولما حان موعد افتراق « الصديقين » صاحت جان هارلو تقول للشاب على مسمع من اصدقائة :

— لازم تبقى تيجى تزورنى كل ما تنزل البلد ! وعاد الشاب إلى أصدقائه والسرور يطفح من وجهه ! !

ملابس الضابط بلاى !

يقوم شارلس لوتون الممثل المشهور بهنري الثامن ، بدور الضابط بلاى فى روايته الجديدة ...

ولما كان شارلس فى لندن تمكن من اكتشاف محل الترزى الذى كان يقوم بصنع ملابس الضابط بلاي نفسه مدة حياته ...

وزار شارلس لوتون المحل عله يوفق إلى معرفه شيء عن الضابط أو ملابسه ، وكم اشتدت دهشته لما عرف أن قياس ملابس الضابط بلاى لاتزال محفوظة فى سجلات المحل الذي لم يقفل أبوابه منذ عام ١٧٨٧ إلى اليوم !

وأمر شارلس لوتون فى الحال بأن يعدله طقم كامل من نفس الملابس التى كان يرتديها الضابط بلاى دون تغيير أي شيء فيها ...

ولكن أغرب من هذا ... أنه لما أخذ قياس شارلس لوتون لتعد له الملابس .. وجد انه نفس قياس الضابط الذى توفى منذ أعوام بعيدة !

وشارلس لوتون يفخر اليوم بأنه سيبعث الضابط بلاى فى قبره ، وبملابسه ، كما سبق له أن بعث الملك هنرى الثامن !!

جريتا جاربو فى السويد

جريتا موضع الحفاوة أينما ذهبت فى بلادها السويد ... وقد بدأت تشعر بالراحة ولكنها لاتزال تخلد الى السكون وتمتنع عن مقابلة الصحفيين ...

ويقولون إن صحفيا امريكيا واحدا تمكن من أن يأخذ منها حديثا أثناء سفرها إذ دخل إلى عربة السكة الحديد التى كانت بها في شيكاغو وحادثها ، فلم تجد ما يمنع من محادثته بعد مغامراته في سبيل رؤيتها والتحدث اليها !

وهى تنوى أن تقضي ستة أشهر بأوربا تعود بعدها إلى هوليوود لرفع رأس الفن عاليا !

أغنى أغنياء العالم :

نظام حيدر اباد يحتفل بيوبيله الفضي

يحتفل نظام حيدر اباد ، وهو يعتبر أعظم أغنياء العالم ، قريباً جداً بيوبيله الفضي .

ولا يعرف نظام حيدر اباد مقدار ثروته بالضبط ولكنه قد قرر أخيراً أن يجردها ليعرف أرقامها الحقيقية ولذلك عين عدداً من الموظفين خصيصاً لهذا الغرض .

وستقام حفلات يوبيله الفضي في مدينة حيدر اباد في شهر اكتوبر القادم . . .

وسيصرف على هذه الحفلات مالا يقل عن مليون جنيه ... وقد يزيد المليون إذا لزم الأمر . وقد تقرر أن تتجلى في الحفلات التي تقام بهذه المناسبة الروح الغربية العصرية إلى جانب الأبهة والعظمة الشرقية !

وحين ذهب النظام إلى لندن في شهر مايو الماضي لحضور حفلات يوبيل ملك انجلترا صحب معه من سيتولون تنظيم حفلاته وإقامة الزينات حتى يمكن أن يقتبسوا من الزينات الانجليزية البديعة التي اقيمت احتفاء بملك انجلترا ...

وقد بدأت مدينة حيدر أباد ترتدي ثوباً قشيباً منذ الآن ، وبدأت الأعلام والأنصاب وأقواس النصر تظهر في جوانب المدينة . .

كما أنه قد أنشئت محطة كهربائية خاصة لاضاءة قصر النظام ومباني الحكومة والبحيرات الجميلة المنتشرة هناك . .

وسيكون أهم حادث من حوادث اليوبيل الهندي عقد مؤتمر عظيم على نمط المؤتمرات التي كان يعقدها أباطرة المغول وسيشترك فيه على الأقل ٢٠ ألف نسمه ! !

كما أن الذين سيشهدون اليوبيل سيرون ، للمرة الأولى ، صراعاً بين مائة فيل من أعظم أفيال الهند ..!!

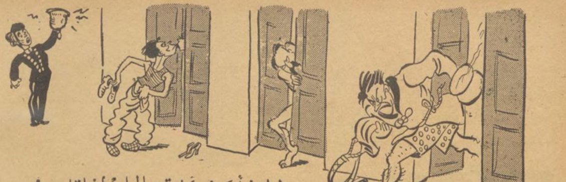
ولا شك أن هذا أعظم حادث فريد في نوعه .

وسيشترك في حفلات اليوبيل ممثلون للدول الأوربية الكبرى وللدول الاسلامية كفارس والعراق وافغانستان ...

والنظام الذي ستقام من أجله كل هذه الحفلات رجل يعيش معيشة البساطة ...مع ضآلة في الجسم ... وديمقراطية في الخلق ، حتى ليقال انه لا يرفض مقابلة أحد ... غنياً كان أم فقيراً . .

وهو فوق ذلك يملك كهفاً خفياً في أعماق غابة من غابات ولاياته ، ويحتفظ في هذا الكهف بكمية من اللآلىء والحلى لا يمكن تقدير قيمتها . ولا يعرف موضع هذا الكهف غيره وغير خادم أمين من خدمه !!





ليلة فى أحد فنادق الهلس بانجلترا ...!

« انقطع صديقنا السندباد البحرى عن الكتابة منذ مدة طويلة بناء على »
« طلب الجماهير .. وها هو يعود الآن للكتابة .. وللاسف بانتظام بناء على »
« طلبه هو لا طلبنا نحن !! »

كان الجو مكتوماً فى لندن ... وسرت فى الطريق انظر ذات اليمين وذات اليسار باحثاً عن جمال لندن . . ورشاقة لندن . . وخفة دمها ... المتمثلة فى بنات لنـدن ... ولكنى أخفقت فى بحثى لا عن خيبة منى ، ولكن لأن لندن كانت خالية تقريبا من أى « ست حسن وجمال » ... كانت خالية تماماً ... لدرجة اننى وقفت ، لأول مرة فى حياتى ، أدقق النظر فى واجهات المحلات التجارية . . راجياً أن تحدث معجزة ، ويسخط الله تلك التماثيل ويجعل منها بنات تمشى على الأرض ، وكنا فى شهر اغسطس وبنات لندن الجميلات يغادرنها فى هـذا الشهر إلى بلاد الساحل على حساب أصدقائهن .. أما البنات « الغلط » (والغلط هنا منسوب إلى الوجه) فيسافر الشبان على حسابهن . . لأن انجلترا تحب الاحتفاظ بالميزان التجارى دائما . . !!

وقفزت فى القطار (شايف الخفة !) الذاهب إلى بلاك بول بلد الهلس والتهييص بانجلترا ! . . ومن حسن حظى اننى جلست أمام فتاة جميلة . وبدأت بالجملة الأكلشية ... « الدنيا حر ! » فلم ترد علىّ وقمت وفتحت الشباك ثم قفلته ثم فتحته . وهكذا .. ولكنها لم تحادثنى . . وأخيراً جلست فى مكانى واضعاً يدى على خدى ..فضحكت .. وبذلك تحادثنا حديثاً لو كتبته لأصبحت المقالة ... معاكسة فى قطار وليست فى فندق من فنادق الهلس .

وذهبنا إلى فندق « الهيـدرا » وهو أهلس وأظرف فندق فى البلدة .. وكتب كل منا اسمه الحقيقى . . ولكن البوابة الظريفة سألتنا « هل تريدان سرير (دوبل) أو سريرين ؟ » وهنا احمر وجهى ووجه صديقتى . وتولت البوابه عنا الجواب .

وفى مدخل الفندق علقت لوحة من الرخام كتب عليها « فى هذا الفندق قضى الملك جورج الثالث ليلة مع مسز بلاك الراقصة المشهورة وسجلا اسميهما مستر سمث وزوجته ! » وهذه اللوحة دليل على أن صاحب الفندق من أصل عريق !

دخلت حجرة النوم فوجدت على السرير قميص نوم « بناتى » مدهش ، وكان تفصيل القميص يدل على ان صاحبته كفينس في الجمال . .

ولكن اين الفتاة صاحبة القميص . . بحثت عنها في انحاء الحجرة ، فى البلكون ، حتى تحت السرير ، ولكني لم أجدها — اذن . . القصص التى سمعتها عن الفندق تهويش ، وما فائدة قميص مثل هذا بالنسبة لى ، وأخيراً دققت الجرس للجرسون وصحت به :

— خذ الفستان الفاضى ده . واملاه يا أخي !

ولكنى نمت قبل أن يحضر الجرسون الفستان ممتلئا .. وفى الساعة الرابعة من صباح اليوم التالى سمعت جرساً يدق بشدة.. فظننت أن حريقاً حدث وفتحت الباب وأطللت برأسى فرأيت باقى الأبواب تفتح ويخرج من كل غرفة أحد نزلاء الفندق وهو يحمل جاكته وأحيانا أشياء أخرى ويطلق ساقيه للريح . وأردت ان أطلق ساقى للريح أيضاً ولكن أحد الخدم هدأ من روعى وأخبرنى أن هذا الجرس يدق فى الساعة الرابعة من صباح كل يوم ايذانا بوجوب عودة كل نزيل إلى حجرة نومه الخاصة !

وقد قص على صاحب الفندق فى الصباح أن ماى وست ممثلة السينما المشهورة لما سمعت بشهرة الفندق نزلت فيه ليلة وذهب صاحب الفندق وانحنى بين يديها وأخبرها أن هناك ثلاثين شاباً قوياً ينتظرونها فى صالة الفندق ويرغب كل منهم فى مقابلتها مقابلة خصوصية وتثاءبت ماى وست ثم قالت :

— انى تعبة جداً الليلة . .أدخل لي ٢٨ منهم .. وتخلص من الاثنين الباقيين !

(للندوة) السندباد البحرى

أغرب زواج !

يعقد قرانهما بالتليفون

حاول بعض الانجليز أن يقلد ما حدث فى فرنسا من عقد الزواج فى طيارة ولكن اتضح أن زواجا كهذا لا يعد قانونيا فى انجلترا . . إذ ليس هناك ما يبرره بالمرة . . وغرض أصحابه ظاهر كالشمس من انهم لا يريدن غير الاعلان والشهرة !

ولكن يقول البعض إنهم يريدون من زواجهم فى الطيارات أن يكون زواجهم مباركا بعد أن أصبح الناس لا يوفقون فى زواجهم على الأرض ..

ولعل أغرب زواج أو الأول من نوعه هو زواج المستر برتيل كلازار من مدينة دترويت بأمريكا بالآنسة سيجفريد سوينا من مدينة ستوكهلم بأوربا بواسطة التليفون عبر الاقيانوس الاطلسى !!

وكان العروسان على بعد ٤٠٠٠ ميل من بعضها ! !

وقد كلفها هذا الزواج نحو عشرة جنيهات قيمة المكالمات التليفونية ، واستغرق نحو سبع دقائق !

وقد حدث منذ مدة قريبة زواج بعض العراة فى سوق شيكاغو ، ووقف الكاهن الذى عقد للعروسين وهو يرتدى بعض الملابس الحقيقة .. أما العروس والعريس فكانا «على الطبيعة » أى عاريان من كل شيء !

وكانت الحرارة شديدة حتى أضطر العروسان أن يقفا على أطراف أصابعها تجنباً لها . . . !

ومنذ حين ليس بالبعيد عقد أمريكي قرانه على فتاة فى أحد أقفاص الأسود بحديقة الحيوانات بنيويورك . . . وأصحاب العقول فى راحة .. كما يقولون !

خاتمة من الحياة!



كان الناس يعرفونه مؤلفاً عظيما ، بلغت رواياته ذروة الشهرة لما حوته من دقة الوصف وحقيقته ، بحيث كان القارىء يتمثلها الحياة بعينها !

واشتغل بتأليف القصص التمثيلية فكان نجاحه عظيماً ، حتى لطالما كان المتفرجون يخرجون من المسرح بعد مشاهدة روايته وهم يكفكفون دموعهم ويلهجون بالثناء على براعته . . .

كان يميل إلى وصف المواقف العنيفة ، في حين أنه كان يعيش عيشة هادئة ساكنة لا عنف فيها ولا صخب !

كان ينعم بزوجة جميلة صغيرة السن يشعر أنها تحبه ، فيقابل حبها بحب أكبر ! ولم يشأ الله أن يرزقها بالأطفال فما أثر ذلك في علاقتهما ، وظلا ينعمان بالحب كما لو كانا حديثي عهد الزواج . . .

ومضت هذه الحياة الزوجية السعيدة تنساب في مجرها الطبيعي خمسة أعوام أو ستة ، إتصل بها في خلالها صديقه المخلص الذي عرفه منذ الطفولة فكان كثيراً ما يزورهما ويقضى معها الوقت في سمر ، يتناول مختلف المواضيع ، وكثيراً ما كان الحديث يدور عن روايات الزواج ونجاحها ومواقفها المختلفة وأحاديث الجمهور عنها . . .

وأصبح الصديق وكأنه أحد أفراد الأسرة ، يشعر الزوجان إذا غاب الصديق ليلة أن المنزل ينقصه أحد أصحابه !

وكان الزوج إذا انكب على عمله في لتأليف ترك صديقه مع زوجته وانسحب هو إلى مكتبه ، بل انه كثيراً ما كان يرجو أن يصحب زوجته إلى الحفلات ودور السينما ما دام هو لا يجد متسعاً من الوقت لذلك .. وكان يخشى عليها أن تمل الحياة المجدبة إلا من العمل المستمر والركون !

.. وتتابعت الأيام والجميع في سعادة شاملة .. الزوج يعمل مستمتعاً بحب زوجته وعطفها ، والزوجة قانعة بحياتها لا تجد ما يدعوها إلى الشكوى ، والصديق دائم التردد على المنزل يقابل بالتراحب من الاثنين كلما زارهما وبالاحتجاج إذا طرأ له ما يدعو إلى التأخير . . .

وجاء الوقت الذى بدأ فيه المؤلف مسرحيته التى كان ينوي أن يسميها « الخيانة » .. وهى قصة رجل شديد الغيرة على زوجته يعثر ذات يوم على خطاب مرسل باسمها فيفضه فاذا به خطاب غرام من شخص لم يسمع باسمه من قبل . . .

ويصمم الرجل المخدوع على قتل زوجته فيسرع اليها ، ومسدسه في يده والخطاب

فى اليد الأخرى، ويفاجئها باتهامه الخطير..!

ثم تنتهى الرواية بادراك الرجل لخطئه ، وبأن الخطاب الذى ظنه مرسلا من عشيق زوجته إن هو إلا خطاب عادى أرسله أحد أقاربهـا الذين لا يعرفهم ، وهكذا تموت الغيرة ... !

وأخذ المؤلف فى الكتابة ، وهو يقـدر لروايته النجاح مثل سابقاتهـا حتى وصـل إلى الفصل الأخير ، حيث يتهم الرجـل زوجته البريئة بالخيانة ويسـترسل فى اتهامه حتى تتضح له الحقيقة فى النهاية فيعتذر اليها ويقبلها ويسدل الستار !!

وكتب الرجل ذلك الجزء عدة مرات ، وكان كلما أعاد تلاوته على نفسه تظهر له فيه بعض نواحى الضعف ، فلا يسـعه إلا أن عزقه غاضباً ... فقد كان يريد الكمال !

وكان يلحظ فى كل مرة أن موضع الضعف فى ذلك الجزء هو الكلمات التى يضعها على لسان الزوجة المتهمة البريئة ...

كان يرى أن كلمات هذه الزوجة يجب أن تؤدى معنى الثورة : ثورة المظلوم ، ثورة البرئ المتهم ، ثورة الدفاع عن الكرامة وعن الشرف وعن الفضيلة !

ولـكنها فيما كتب وفيما يكتب كانت باردة ، عادية ، ضعيفة ، ركيكة ، كأنها حوار امرأة تؤدى واجباً فرض عليها بالأجابة على الاتهام الذى يلقيه زوجها فى وجهها !

ولما تحير الرجل فى أمره بعد أن كتب ذلك الجزء للمرة التاسعة ثم مزقه ، جلس يفـكر : كيف يبعث الحياة إلى منظر الخيانة، وأى كلمات فى فم الزوجة ... ؟!

وفجأة طرأت الفـكرة على مخيلته :

إنه يعلم مقدار إخلاص زوجته له، ويثق بها ، فلماذا لا يجرب وقع الاتهام على نفسها، وهى الزوجة البريئة ؟!

وشعر بالسرور لهذه الفـكرة الطارئة ، إذ قدرّ أنه سيشهد ثورة الزوجة البريئة على عرضها ، فيسـتطيع أن يصف المشهد على حقيقته ، ويسـجل فى روايته الألفاظ التى ستدافع بها المتهمة البريئة عن نفسها ...

وأخيراً ، بعد أن يصل إلى غرضـه ، ويسمع كل مايريد منها ، يعترف لها بالحقيقة المضحكة ... !

... كانت التجربة خطيرة ، ولـكنه لم يجد ثمت ما يمنع من القيام بهـا لـكي يحقق غرضه ...

... وهي مداعبة ، على كل حال ، ولو أنها من النوع الثقيل !

وخطر له أن ينفذ الفـكرة فى الحال ... بل في المساء نفسه ، بعد أن ينصرف صديقه من عنده ...

وقطب جبينه ، ولما دخلت عليه زوجته لم يقابلها بابتسـامته المعهودة ، وذلك لـكي يمهد السبيل للمفاجأة !

ولما حضر صديقه فى ذلك المساء رحب به بشىء من الـكلفه ، ثم اعتذر له بكثرة عمله واضطراره إلى تركه مع زوجته والبقاء فى مكتبه . . فرضخ الصديق متململا !

وكان فى تلك الاثناء يفـكر فيما يقوله لزوجته فى اتهامه المزيف ، وفى ردها الذى يتوقعه ، ويبتسم !

... وحانت اللحظة ، إذ شـعر أن صديقه قد انصرف ، وإن زوجته قد أصبحت وحدها في غرفة المائدة . .

وشعر برعدة قصـيرة المدى تسرى إلى جسـمه ، كأنه قادم على مغامرة حقيقية لا مداعبة هينة . .

وقام إلى مكتبه يبحث عن مسدسه ،

حتى يتقن تمثيل الدور .. وأخرج المسدس وقلّبه في يده ثم سار خطوتين ... إلا أن باعثاً داخلياً دعاه إلى اخراج رصاصات المسدس ، فأخرجها وألقى بها أمامه على المكتب ...

... وسار إلى باب الغرفة ، وهويفكر . ثم شعر بشيء من التردد ولكنه ما لبث أن تشجع وسار في طريقه إلى زوجته ...

ودخل اليها ، وقد أظهر الغضب على وجهه ، ووضع يده اليسرى على المسدس في جيبه .. ولما رأته رفعت وجهها اليه تبتسم وكانت على وشك أن تنسحب إلي غرفتها .. ولكنه صاح بها :

— إبق هنا !

وظهرت الدهشة على وجهها ، وظنته يمزح فأعادت النظر اليه وثبتت في عينيه ، حتى كاد يفتضح أمره ، ويعترف لها بالحقيقة.. ولكنه تشجع وحول نظره عنها بسرعة وصاح مره ثانية :

— لقد عرفت كل شيء ! !

ونظرت اليه المرأة ، وقد بدت على وجهها مظاهر الاضطراب ولكنها قالت بصوت خافت :

— هل جننت ؟ ماذا تقصد ؟

وشجعه ردها على الاستمرار فصاح بها

— لقد اكتشفت خيانتك ! لاتنكرى! خير لك أن تعترفى !

وما قال هذه الجملة حتى أخذ ينتظر الثورة الكبرى ، وتوقع أن تنهال عليه أطباق الطعام الباقية ، والشتائم ، وأن تحطم زوجته الزجاج ... فأخذ ينتظر وهو يترقب كلماتها وردها ... فهذا كل ما يريد !

ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث ! لم تكن هناك ثورة أو شبه ثورة مما بعث اليأس إلى قلب المؤلف ...

ونظر إلى زوجته فرآها قد تخاذلت ، واشتد اضطرابها ، وتهالكت على مقعدها... حتى بدأ الشك يتسرب الى قلبه ! وأوشك أن يعترف لها بالحقيقة ولكنه رأى أن يستمر في القيام بدورة لعله يصل إلى شيء مما يريد ، فأبرز مسدسه وهددها صائحا :

— اعترفى بالحقيقة وإلا .... !

ولم يقو على أن يقول لها « قتلتك » ورفعت اليه عينيها تستعطفه فرأت المسدس فوق رأسها فصاحت برعب وتراجعت تحاول الهرب فأسرع وراءها ، وهو يشعر انه لم يعد يمثل ... ولما لم تجد مخرجا ، ورأت فوهة، المسدس موجهة اليها ارتمت عند قدميه وهى تنتحب باكية وتقول :

— سامحنى ! لاتقتلنى ! سأعترف ... سأقول الحقيقة ... !

وهنا تمزق حجاب الشك أمام الرجل ، وأدرك أن هناك خيانة حقا وإن زوجته لاتصلح لأن يأخذ من لسانها كلمات التهمة البريئة !وأسف انه أخرج رصاصات المسدس قبل أن يأتى به ...

وصاح بزوجته وهو يركلها برجله :

— إذا تكلمى بسرعة وإلا أطلقت...!

وقالت وهى تشهق بالبكاء :

—كنت أجد نفسى وحيدة.. مهملة .. وكنت منهمكا فى عملك ... وكان صديقك كثير التردد ....

وصاح المؤلف :

كفى ! كفى ! ايتها الخائنة الغادرة ... إذاً هيا اخرجى اليه ... لا تبقى هنا !

وخرجت المرأة لاتلوى على شيء !

وعاد المؤلف إلي مكتبه وهو ينتحب كالأطفال ... وأمسك بقلمه وجلس يكتب الفصل الأخير من روايته ...

وتغيرت خاتمة الرواية ... فان البطل تأكد من خيانة زوجته فلم يتردد فى قتلها.. ثم قتل نفسه فى نهاية الأمر !

ولم يجد في هذه المرة صعوبة فى كتابة الحوار، ورد الزوجة الخائنة علي زوجها ... وفي صباح اليوم التالى وجدوه مقتولا على مكتبه وروايته كاملة أمامه حتى آخر كلماتها !

قصة العائد!

الرجل الذى أحب زوجة صديقه لما رأي صورتها فانتحل شخصيته!

عقب انقضاء الحرب العظمى فى عام ١٩١٩ عاد أحد الجنود إلى بلدة مرسيليا بفرنسا فاستقبلته زوجه وأولاده بترحاب عظيم وعاش الجميع بعد ذلك فى سعادة شاملة!

ومنذ حين قريب اضطر الرجل، واسمه جورج رينو، أن يطلب معاشاً لكي يقوم بأوده وأود اولاده وزوجته، بعد أن عجز عن العمل ...

وأمر الرجل بعرض نفسه على القومسيون الطبي لكي يقدر سنه وحالته الصحية تمهيداً لمنحه المعاش الذى يطلبه ...

ولكن الرجل بدلا من أن يذهب في الموعد الذي حدد له لعرض نفسه على القومسيون تأخر يوماً واحداً فكان من سوء حظه أن وجد طبيباً فيها قوي الذاكرة ...

وتقدم الرجل إلى الطبيب ليفحصه فاذا بالطبيب يذهل حين يقرأ اسمه فى السجل وينظر اليه بامعان ويفحصه من شعر رأسه إلى أخمص قدميه، ويسأله:

— هل أنت جورج رينو حقاً؟

فيجيبه الرجل مضطربا:

— نعم!

وأخذ الطبيب يفحصه بدقة حتى تأكد أن هذا الرجل مدع أفاك وأنه ليس جورج رينو وكان يعرف فوق ذلك علامات خاصة مميزة موجودة فى جسمه لم يعثر عليها فى جسم المدعى ...

وكان شك الطبيب سبباً فى التحقيق مع الجندي المدعى ولما ضيقوا عليه الخناق اعترف بأنه ليس جورج رينو وانما هو صديق له تعرف عليه فى ساحة القتال ... وكان بينهما شبه عظيم.

وحدث بعد ذلك أن وقع الصديقان أسيرين فى أيدى الألمان وحاول رينو الحقيقى الهرب وقتل جندياً المانيا فحكم عليه بالأعدام وقبل أن ينفذ فيه الحكم طلب من صديقه أن يخطر أسرته بما حل به وسلمه جميع أوراقه ومن بينها الورق الخاص بتحقيق شخصيته..

ولما استلم الجندى أوراق جورج رينو وأخذ يفحصها، قتلا للوقت فى مدة أسره، وجد بينها صورة لزوجة صديقه الذى نفذ فيه حكم الاعدام، وأخذ يخرج هذه الصورة كل يوم وهو معجب بها حتى انتهي الأمر بأن هام حباً بصاحبتها وصمم على أن يحل





محل صديقه متخذا من الشبه العظيم بينهما وسيلة تساعده على تنفيذ مآربه ...

... وعاد إلى مرسيليا منتحلا صفة صديقه واسمه واستقبلته الأسرة كلها أحسن استقبال كما ذكرنا دون أن يشك أحد في حقيقة شخصيته .. حتى زوجة جورج رينو لم يخطر ببالها لحظة أن ذلك الرجل ليس زوجها الحقيقي أو والد أطفالها الصغار ! !

وبدا على الجندي ، فى بعض الاوقات ، شىء من الشذود والاختلاف فى تصرفاته فكان الجميع يرجعون ذلك إلى تأثير الحرب وأهوالها وشدائدها ! !

وهكذا ظل الرجل مدة ١٥ عاماً طويلة يحمل اسم صديقه جورج رينو ويعيش مع زوجته وأولاده فى منزل واحد !!

ولولم يتأخر الرجل عن الموعد الذى حدد له لعرض نفسه على القومسيون الطبى ، لما اكتشف أحد حقيقة أمره ولظل سره مكتوماً إلى الأبد. ولكن كان من أثر تأخيره ن كان الطبيب الذى فحصه يعرف جورج رينو شخصياً فتمكن من اكتشاف حقيقته وفضح سره .

ولكن المدهش فى هذه القصة أن « الزوجة » لا تزال تصر إلى اليوم على أن الطبيب مخطىء فى حكمه وإن هذا الرجل العائد منذ خمسة عشر عاماً أى بعد نهاية الحرب ، كان فى أثنائها مثال الزوج الكامل هو بنفسه الرجل الذى تزوجها قبل الحرب وكانت ثمرة زواجهما طفلين ! !

وهناك انقسام كبير اليوم فى سرة رينو ، فحزب يؤيد الزوجة فى أن العائد هو زوجها الحقيقي ، وفريق آخر يقول انه كان يشك دائما فى الرجل ويعتقد أنه مضلل مزور ! !

اعلانات قضائية

في يوم السبت ٣ أغسطس سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا لما بعدها والأيام التالية إذا لزم الحال بزمام الغابة مركز اطسا فيوم سيباع الأشياء المبينة بمحاضر الحجز نفاذا لحكم محكمة مصر الابتدائية الأهلية في القضية المدنية رقم ١٩١٠ سنة ١٩٣٣ كطلب حضره صاحب السعادة واصف باشا غالى وزير الخارجية سابقا ومقيم بالجيزة فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٣ أغسطس سنة ٩٣٥ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بكفر بنى عليم مركز تلا سيباع الأشياء المبينة بمحضر الحجز ملك قنديل قنديل القالع من كفر بنى عليم مركز بلبيس شرقية نفاذا للحكم الصادر من محكمة بلبيس في القضية المدنية رقم ٦٠٩ سنة ٩٣٥ كطلب الشيخ محمد محمد الاعصر ناظر زراعة حنا بك بميت سنتا مركز بلبيس فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الاربع ٧ أغسطس سنة ٩٣٥ من الساعة ٨ صباحا بالاسماعيلية سيباع منقولات وأشياء وطيور مبين أوصافها بمحضر الحجز ملك مبروكة محمد ابراهيم من الاسماعيلية نفاذا للحكم الصادر من محكمة جنح الاسماعيلية في القضيه ن ٢٧١ سنة ٩٣٥ كطلب الخواجة انطون كتشنارى من الاسماعيلية فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ٣ أغسطس سنة ٩٣٥ من الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية كفر النعيم مركز ميت غمر وزمام ميت غمر وفي يوم الاربع ٧ منه سيباع زراعة الأفدنة والمواشى المحجوز عليها ملك ابو المجد يونس الديب من كفر النعيم نفاذا للحكم ن ٢٩٤ سنة ٩٣٥ مدنى لاغير كطلب احمد افندى محمد العدوى من ميت غمر فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم السبت ١٠ أغسطس سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ افرنكي صباحا والأيام التالية اذا لزم الحال بناحية أولاد حماد تبع الساحل بحرى سيباع ٥ ط و ٢٠ س أذرة صيفى ملك محمد محمود محمد مصطفى من الناحية نفاذاً للحكم الصادر من محكمة البلينا الجزئية في القضية ن ٥٣٠٢ سنة ١٩٣٤ كطلب احمد خلف بالبلينا فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٢١ اغسطس سنة ١٩٣٥ الساعه ٨ صباحاً والأيام التالية بناحية طما مركز طما سيباع اردبين قمح ملك إبراهيم حسن العسال ومحمد عبد المولى حمدان من طما مركز طما نفاذاً للحكم ن ٩٨٠ سنة ١٩٣٥ طما كطلب محمد على حسين طما مركز طما فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٧ اغسطس سنة ١٩٣٥ بناحية صول مركز الصف وفي يوم ٨ منه بناحية سوق الخرمان مركز الصف سيباع الاشياء المحجوز عليها المحوله الي كطلب قلم الكتاب بمحكمة الخليفة الجزئيـة في القضـية المدنية ن ١٢٤٠ سنة ١٩٣٥ فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٣ اغسطس سنة ٩٣٥ من الساعه ٨ صباحا بناحية الزاوية الخضراء ويوم ١٠ منه بسوق بندر الفشن سيباع أشياء موضحه بالمحضر ملك محمد طه قرقار من الناحيه نفاذا للحكم ن ٢٩٩٠ سنة ٩٣٢ الفشن كطلب حميده محمد منصور فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم ٣١ يوليه سنة ٩٣٥ من الساعه ٨ صباحا فما بعدها بميت عنتر وفي يوم ٤ اغسطس بسوق طلخا إذا لم يتم البيع في اليوم الأول سيباع الاشياء المبينه بمحضر الحجز ملك المدينين فتح على فتح وآخرين نفاذا للحكم ن ١١٣٦ سنة ١٩٣٥ مدنى بندر المنصوره كطلب أبو بكر افندي محمد المقيم ببندر المنصوره فعلى راغب الشراء الحضور

رجاء

من ادارة مجلة آخر ساعة المصورة كثيراً ما تصـلنا الاعلانات القضائيـة مكتوبة بخط ردىء وغير مختومة بختم المحكمة لذلك نرجو من حضرات الكتاب والمحضرين ان يراعوا ذلك وان يكتبوها بخط واضح وان يختموها بختم المحكمة خوفا من الخطأ أو سقوط ميعاد البيع

الاداره

آخر ساعة المصورة

شارع الامير قدادار رقم ٢
تليفون ٥٢٧٣٥

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر	٥٠	قرشاً
« « خارج «	١٥٠	«

مطبعة آخر ساعة

شارع القاضي عابدين
تليفون ٥٣٠٦٣

آخر ساعة المصورة



باقة النزاهة !

(رئيس محكمة الجنايات) : اسمح لى اقدم لك البـاقة دى . . . .

(المصرى افندى) : لا ... لا ... روح قدمها أحسن للنائب العمومى !